

سيرة النجاة

في معاناة رهيبة الشجون موسى بن جعفر

عبد الشهيد السمر

كَيْوَالِكَ جَمْعٍ مَوْسَى

فِي مُعَانَاةِ رَهِيْنِ السُّجُوْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ

عَبْدُ الشَّهِيدِ الشَّوْءِ

المعتلّمة

الإمام الذي رافق القيودَ لسنين ورافقه الوحدةَ دهرًا طويلًا...هنا في هذه القطع الشعرية بعض من ملامح تلك الحياة التي عاشها الإمام موسى بن جعفر (ع) في ظل قبضة هارون الرشيد وتجاوزه الجائر...فيها شذرات من خفقات قلبية وبوح لما يعانيه المحبوس موسى من بُعد وقهر وعذاب وغربة ووحدة وقسر وتضييق...مع كل هذا البطش لم تتمكّن سلطة هارون من كسر الصمود المتغلغل في نفس الإمام...هنا يجد القارئ الكريم نصوصاً منذ العام 1988م...بعض منها قصيرة تلبية لما يتطلبه الموكب حينها وبعض متوسط الطول وأخرى في مساحة أوسع...وهي النصوص التي لم يُتح لها أن تُنشر مُسبقًا...كلُّ هذا الدفق الشعوري مُستشعراً تلك الحالات الوجدانية التي صاحبت الإمام أفرزت لديّ ديوان صمود موسى الذي بين أيديكم...

عبدالشهيد الثور

ALTHOOR@GMAIL.COM

أَهْلُ السَّمَاءِ

نَبِيَّكَ عَلِيَّكَ سَيِّدِي الْإِمَامِ
يَا أَيُّهَا الشَّهِيدُ فِي دَوْلَةِ الرَّشِيدِ

أَهْلُ السَّمَاءِ	تَبْكِي لِي لَه	فِي قِيَدِهِ
تَبْدُو الدَّمَاءِ	قِيَدُ بِهِ	فِي رِجْلِهِ
مِنْ الْبَلَاءِ	مَقْطُوعَةً	أَحْشَاؤُهُ
وَالْأَنْبِيَاءِ	مَحْمُودٌ	يَبْكِي لِي لَه
الْأَبْرِيَاءِ	يَعْلُو ضَجِيجُ	مَنْ خَلْفَهُ

رَوَى عَنِ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِهَيْشَامٍ: يَا هَيْشَامُ، قَلِيلٌ
الْعَمَلُ مِنَ الْعَالِمِ مَقْبُولٌ مُضَاعَفٌ، وَكَثِيرُ
الْعَمَلِ مِنْ أَهْلِ الْهَوَى وَالْجَهْلِ مَرْدُودٌ.

عِترَةُ الْأَمْجَادِ

وقفت الشيعة تنتظر

على جسر بغداد

إن الإمام ايعود
والإنتظار ايسود
يسأل من المعبود

جاهم خبر ويقول
وصار الأمر مجهول
والشيعة تم مذهول

للكاظم ايلوح الفجر

ابحق عترة الأمجاد

موشح داخل حسينية بن خميس وفاة الإمام الكاظم 1409هـ/1988م

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَجَبٌ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ.. أَشَدُّ
بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ.. فَمَنْ
صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ النَّهْرِ..

دَعِ الْعَذَابَ

يا شهيداً في قعر السجون
يا مسموم
يا مظلوم

يا إماماً في
قاده السجان
سجن كئيب
يا للمصاب

أيها السجان
إنك المهزوم
لم تنتصر
دع العذاب

ما كفاك قد
فيه راع الله
عذبته
واخش الحساب

يا مسموم
يا مظلوم

وقفة في موكب بن خميس وفاة الإمام الكاظم 1410هـ/1989م

عَيْنَهُ وَفُؤَادُهُ

يا شهيد
بالحديد
امغلّينه وسامّينه

بالسجن موسى ابن جعفر
والسجن لجله تفتّر
وعلى أولاده تحسّر
امغلّينه وسامّينه
هالأعادي ظالمينه
بالوجد زايد ونينه

يا غريب هالنصيب للهواشم عارفينه

بالسجن عينه وفؤاده
امقدّم النفس ابرادة
ويعرف امكان الشهادة
للولاد اليفقدوننه
والأعادي يمرّدوننه
وبالخدع مايرغمونه

يا إمام في ظلام القلب يحبس ونينه

والرشيد اعلى الضلالة
وحارب أبناء الرسالة
والأثر تاريخه قاله
ماضي ابحقده وضغونه
ومنهو الكاظم ودونه
ايوضّح إسرافه ومجونه

للولي خاطره بالرشيد وفاهمينه

سم وضع بالسجن خفيه
واتضح للأمة غيّه
خابت آماله وسعيه
للإمام ومرد چيده
وانعرف ما نوى وقصده
والطهر باقي يصده

والثبات لا ممات للأبد ما غفت عينه

وفاة الإمام الكاظم 1410 هـ / 1989 م

رُوي عن الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم
عليه السلام في قول الله عز وجل .. إِنَّ أَرْكَمَكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ .. قَالَ: أَشَدُّكُمْ تَقِيَّةً.

أَسْهَمُ ظِلَامَ

يا مسموم في سجن الرشيد أيُّها الكاظم صابراً ضَحَّيتَ

عند بني العباس إنَّهم ظلام
إهتفوا يا ناس إنَّهم ظلام
دُونما إحساس إنَّهم ظلام

يا مولاي في سجنٍ عميق
قاسى في صبرٍ صامدٍ
يا الله ماذا نالَه

يا مسموم في السجن شهيد

إنَّه اسمع تحيا يا إمام
كلَّنا أجمع تحيا يا إمام
عندما تطلع تحيا يا إمام

يا إمام ذكرك عندنا
يا رُوحاً فيها عزُّنا
يا شمساً فيها فجرُنا

يا مسموم في قيدٍ حديد

وفاة الإمام الكاظم 1410 هـ / 1989 م وقفة في موكب حسينيّة بن خميس

كُنْتَ لِلَّهِ

أنت والله نورٌ في سجون الظالمين
ما أرادوك إلا لظلمٍ تستكين

جرّ عوك السجن والفحش البغيض
هكذا الطاغوت بالقبح يفيض
إنّها الدنيا وباغيها مريض
كنت لله تخطو وتذل الرافضين

وفاة الإمام الكاظم 1410هـ / 1989م وقفة في موكب حسينية بن خميس

إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ قَدْ بَقِيَ مِنْ أَجَلِهِ ثَلَاثُونَ سَنَةً.. فَيَكُونُ
وَصُولًا لِقَرَابَتِهِ وَصُولًا لِرَحْمِهِ فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً..
وَأَنَّهُ لَيَكُونُ قَدْ بَقِيَ مِنْ أَجَلِهِ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً.. فَيَكُونُ
عَاقًا لِقَرَابَتِهِ قَاطِعًا لِرَحْمِهِ فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ ثَلَاثِينَ سَنَةً..
الإمام الكاظم عليه السلام

مَوْلَايَ السَّجِينُ

للحزن قَوْم تَرى الشيعة حزينه

إِنَّهُ الْحَزَنُ بَدَى عَبَرَ بَغْدَادَ سَرَى
لَيْتَ قَلْبِي فَطَّرَا وَغَدَتِ ثَكْلَى الْوَرَى
وَأَمَامِي مَا مَضَى وَبَقِيَ أَقْوَى الْعُرَى

لكن اليوم قضى ويعظم عليه

لَيْتَ نَفْسِي عُذِّبَتْ دُونَ مَوْلَايَ السَّجِينِ
لَيْتَ رُوحِي أَزْهَقَتْ وَعَلَا مِنْهَا الْأَنْبِيْنَ
وَبَقِيَ كَهْفُ الرِّضَا حَاضِماً لِلْمُعْدَمِينَ

ابسجته مسموم عداه امرؤ مرينه

وفاة الإمام الكاظم 1410 هـ / 1989 م

أَكْبَادُهُمْ حَنْتْ

نَهْتَفُ مَعَ الْأَكْرَامِ
يَا رَبِّي إِهْلِكَ الظَّالِمِ
أَبْسَجْنَهُ عَذْبَ الْكَاسِمِ

يَا رَبِّي مُوسَى عَلَيْهِ الْقَيْدُ
مَنْ يَبْكِي لِحَالِهِ الْمُؤَسِّي
وَالْأَهْلُ أَكْبَادُهُمْ حَنْتْ
فِي السَّجْنِ يَشْكُو مِنَ الْوَحْدَةِ
مَنْ يَمْضِي يَشْكُو إِلَى جَدِّهِ
يَا رَبِّي كُلُّ غَائِبٍ تَرَدَّهُ

رَبِّي أَنْصُرِ الْإِسْلَامَ

يَا رَبِّي إِهْلِكَ الظَّالِمِ
أَبْسَجْنَهُ عَذْبَ الْكَاسِمِ

وفاة الإمام الكاظم 1410 هـ / 1989 م وقفة في موكب حسينية بن خميس

قُضِبَ بِالْجُحُودِ

سُمِّ وَسَجَّانَ عَذْبَا الْإِمَامِ

غَضَبُهُ الثَّائِرُ مَا بَيْنَ الْقِيُودِ
تَتَوَالِي خَلْفَ قُضْبَانِ الْجُحُودِ
وِظْلَامٌ لَهُ يُحَالُو لِلْسُجُودِ
وَكَذَا اللَّيْلُ يَغِيبُ وَيَعُودُ
وَإِبَا الْكَاطِمِ فَوَّارٌ يَجُودُ
يَخْلَعُ الْقُضْبَانَ هَاتِفًا ظِلَامَ

كَانَ يَحْيِي لَيْلَهُ فِي كُلِّ نَوْرٍ
فِي انْقِطَاعٍ وَهَجُودٍ وَسُرُورٍ
فَظْلَامُ السَّجْنِ يَقْفُوهُ الضُّمُورُ
إِذْ يَرَى سَيِّدَ إِشْرَاقٍ وَقُورٍ
وَبِهَاءٍ لَهُ فِي التَّقْوَى جُذُورٍ
عَابِدٌ نَشْوَانٌ مَا رَأَى الْآلَامَ

بَسْمَاتٌ تَرْتَقِي ثَغَرَ الرِّشِيدِ
وَسُرُورٌ يُخْفِي إِجْحَافاً عَنِيدَ
وَسَجِينَ يَتَحَدَّى فِي الْحَدِيدِ
وَقُلُوبٌ لِفَرَاقٍ سَتَتَبِيدُ
كَاطِمُ الْغَيْظِ قُضِيَ وَهُوَ شَهِيدُ
قَلْبُهُ إِيْمَانٌ رُوحُهُ إِقْدَامُ

وفاة الإمام الكاظم 1411هـ/1990م

نَاعِي الْبَيْنِ

قوموا للمسموم في السجون اليوم

عائلة موسى بن جعفر تنتظر جيّة وليها

يا علي	گوم الحين	وأنظر اشحل بيكم
ذا الأبـو	في القيود	رايح اخلـيكم
بالسجن	في أغلال	ما يهون اعـيكم

للأبوها قوم في السجون اليوم

عائلة كلها حزينة والألم خيم عليها

قاعـدة	اتدير العين	على سجن الظالم
وتنتظر	ناعي البين	ينعى ليها الكاظم
والحزن	حاكم صار	على عزوة هاشم

عائلة مظلوم في السجون اليوم

وقفة في موكب بن خميس وفاة الإمام الكاظم 1411هـ/1990م

عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ .. قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .. قَالَ : ثَلَاثَةٌ لَا تَضُرُّ
الْعَيْنَ الرَّازِيَّةُ .. وَقَصَبُ السُّكَّرِ .. وَالتُّفَّاحُ ..

الدولة الهاشمية

ضد السلطة العباسية
ما تركع

فيما بالتاريخ اينقلون
لا تعتقد هم يرتدون
والمتى في الناس اخذعون

ضد السلطة العباسية

والمنصور ابغىه زاده
والمعتصم مثل العاده
بس همتهم ذبح الساده

ضد السلطة العباسية

والمؤمن عايش بأعصابه
وأظهر عليه كل إرهابه
والمسلم فيها في غابة

ضد السلطة العباسية

كل أبناء الجعفرية
ما تخضع

هذي السلطة عنها يقولون
گامت تبني للحبس اسجون
گاموا بالظنه يعتقلون

كل الأرواح الثورية

جاك السفاح ابجلاده
ثم الرشيد أو أولاده
والمتوكل فاجر هذا

هذي الحوزات الشيعية

دولة إرهاب ومرتابه
لو يسكر حاكمهم جابه
سلطة إضحوكة وتلعابه

واليرفض دولة قمعية

والحق قد عامل يكفـيهم
كل الكتب ذي تـرويهـم
لكن لعنة الله اعلـيهم

خسة طبع فيهم فيهم
عالكـاظم جـاير باغيهم
والمـأجورين ايرقـوهم

ضد السـلطة العباسية

كل من يطلب الحرية

دولتهم صارت ملعونة
تم الكاظم ما ينسونه
آيه وحكمة من بارينه

صاروا مثل لـهل الشينة
وكل شخص ابفعله اذكرونه
وين الدولة راحت وينه

ضد السـلطة العباسية

هذي الدولة الهاشمية

داخل حسينية بن خميس وفاة الإمام الكاظم 1411هـ/1990م

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَجَبٌ
شَهْرٌ عَظِيمٌ يُضَاعَفُ اللَّهُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ وَيَمْحُو
فِيهِ السَّيِّئَاتِ .. مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ تَبَاعَدَتْ
عَنْهُ النَّارُ مَسِيرَةَ سَنَةٍ .. وَمَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

إشراقه موسى

ثورة السجن الأبيّة تعطي روحاً كاظميّة
في سجون القهر حرّة

دومي في النفس برّاقة
وابقي من موسى إشراقه
واعبقي بالعطر سبّاقة
قصة الكاظم كالطاقة
وانذري الطاغية وأطواقه
واكتبي للمعنى أوراقيه

أنت للحرّ مقرّه

ثورة الكاظم فيها ناز
كلها عزم كذا الإصرار
والرجال أدركوا إن جاز
تتجلى في خطي الأحرار
تتحدى بطشة الفجار
حاكم أو نالهم جبار

قوة لا غير فكرة

قل لهم أن يفرضوا موتا
ويعود الصوت لا صوتا
بئس من يعبد طاغوتا
أو يكون الحرّ ممقوتا
في حنايا الصدر مكبوتا
يرتمي تحتاه مفتوتا

أي إذعان يجره

وفاة الإمام الكاظم 1411هـ/1990م

طَهَارَةُ وَنُورِ

أَيْمَّتُنَا قِيَادَتُنَا

إِحْنَا الشَّيْعَةَ
وَلَا نَقْبِلْ
وَإِذَا الدُّنْيَا
وَلَا يَنْجِي
أَيْمَّتُنَا
إِلَّا الْكَرَّارُ
بِتَرْغَمُنَا
مَنْ إِجْهَتُمْ
كَمَا الْجَوْهَرُ
إِلَى الْمَحْشَرِ
فَلَنْ تَقْدِرَ
إِلَّا حَيْدَرُ

عَقَائِدُنَا
وَلَا نَرْجِعُ
وَإِذَا طَعَنُوا
كَتَابَ اللَّهِ
وَمُبَادِنُنَا
قَدَمَ وَاحِدٍ
فِي مَذْهَبِنَا
وَرَسُولَ اللَّهِ
بِهِيَ الرُّوعَةُ
عَنِ الْبَيْعَةِ
وَفِي تَشْرِيعِهِ
مَعَ الشَّيْعَةِ

أَيْمَّتُنَا
نُورِ
نَعِيشُ أَمْوَاتٍ
وَالْيَوْمِ
طَهَارَةُ وَنُورِ
وَنَتَّبِعُهُمْ
عَلَى حُبِّهِمْ
أَيْمَّتُنَا
عَلَى الْأَنْوَارِ
مَهْمَا مَا صَارَ
عَلَى الْأَثَارِ
مَصِيرُهُ النَّارِ

سبحان الله ليس العالم تحاربنا
ذاك ايـذمنا وذا يكفرنا وهذا يسبنا
ما شفنا يوم ويـلـاهم احنا اذنبنا
وعلي ابن أبي طالب هو مذهبنا

احنا الشيعة حب أهل البيت يجري بدمنا
وإلي إيعادي و اليبغضنا ويهاجمنا
يموت ابغيظ وكل ما يقول ما بيهمنا
والله يحفظ مواكبنا ومآتمنا

وقفه في موكب بن خميس وفاة الإمام الكاظم 1411هـ/1990م

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِيَّا
لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ جَنَّةً أَدَّخَرَهَا لِثَلَاثٍ: إِمَامٍ
عَادِلٍ.. وَرَجُلٍ يُحِبُّكُمْ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فِي مَالِهِ.. وَرَجُلٍ
يَمْشِي لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ قُضِيََتْ لَهُ أَوْ لَمْ تَقُضَ.

تَرْيِبٌ وَجَعِيدٌ

هُوَاسَات

عالجسر تمت جنازة امغليها
وين آل المصطفى تفرع إليها

السلام على من بات في سجن الرشيد
وصلاة عليه من قريبٍ وبعيد

يا سيدي قم نجنا يا سيدي
فخوفنا مما يجيء في غد

وفاة الإمام الكاظم 1411هـ/1990م

صَبْرٌ ثَمِينٌ

لَا تَقْلُ إِنِّي طَلِيقٌ لَمْ تَكْبَلْنِي الْقِيُودُ
فَسَبِيلُ اللَّهِ دَرْبٌ بَيْنَ حَلَقَاتِ الْقِيُودِ

هَلْ تَنَاسَيْتَ إِمَاماً رَافِقَ السَّجَنِ سَنِينَ
يَأْكُلُ الْقَيْدُ يَدَيْهِ مُذْ أَبَى أَنْ يَسْتَكِينُ
وَبِذَلِكَ الْقَيْدِ كَفَّ مَلُؤُهَا صَبْرٌ ثَمِينٌ
فَسَلَامُ اللَّهِ مَنْ أَيْهَا الْكَفِّ السَّجِينُ

سَوْفَ تَحْيَا رَغْمَ سَجْنٍ وَعَذَابٍ وَقِيُودٍ

إِنَّ سَجْنًا عَاشَ فِيهِ سَيِّدِي الْكَاضِمُ قَدْ
بَاتَ يُحْيِي فِي رُؤَايَا كُلِّ صَبْرٍ فِي الشَّدْدِ
وَهُوَ لَمْ يُنْسَى طَرِيقاً فَهُوَ فِينَا يَسْتَجِدُّ
نَحْنُ مَا دُمْنَا سَيِّقَى فَهُوَ يَبْقَى لِلْأَبَدِ

نَحْنُ وَاللَّهُ مَعَكُمْ لَا نَبَالِي بِالْقِيُودِ

مَوْشَحٌ دَاخِلُ حُسَيْنِيَّةِ بْنِ خَمِيسٍ وَفَاةِ الْإِمَامِ الْكَاضِمِ 1411هـ/1990م

لِيَالِ لَا يَجُورُ

من مقلّة مصهورة
من مقلّة مصهورة

من مهجة مجمورة
تبكي عليك الأزمان

فعل الرشيد المحموم
من سم كف مشئوم
بيعت جمرأ مسموم

من الناس
قاسى موسا
إذ من فيه

أين الناسي
هذا موسى
بات فيه

في صدره مخطورة ناز به مسعورة

بمركب من بلوى
في كل يوم شكوى
كي ما يعيش صفوا

موت راسي
يا من ساسوا
يرعى البالي

فوق الراس
أين الساس
من بالبال

إن العرى مبتورة بل إنها مقصورة

حين طغى هارون
بقوله مجنون
في ضعفكم معجون

أين الباب
مثل الناب
ظلمي نامي

يا ألباب
قول نابي
قال نامي

والأمة المأسورة في ضعفها محصورة

هـذـي سـاقـي بـاتـت سـاقـي لـأرـضٍ مـن دـمـائـي
وتـكفـينـي لتـكفـينـي أغـلـالـي هـي غـطـائـي
أـأبـنـائـي أبـنـائـي لـمـوتٍ عـنـكـم نـائـي

وبسمتي الماثورة في قلبكم محفورة

أهـلّ الغـل زادت غلّـي فسـجـنـي لـيـلٍ دـيـجـور
عـنـي كُفـي فـذـي كـفـي فـي أغـلـالـكـم مأسـور
أدعـو ربّـا فـي ربـي إشـراقـةً جـمّ الغـور

فمهجتي مسرورة في وحدتي منشورة

وفاة الإمام الكاظم 1411هـ/1990م

رَفِيقُ الْقِيُودِ

رَهينُ السُّجُونِ شهيدٌ لِدِينِي
خلفه نحنُ سرنا

إمامٌ بقى في السجنِ رهينَ القيودِ يقولُ للدينِ سأضحى وجُودي
وليسَتْ أتلويني قيودُ الرشيدِ وإن كانَ قيدي في الرجلِ وجيدي

رَهينُ السَّلاسلِ شهيدٌ يُناضِلُ عنه كمُ أخذنا

شهيدُ الهدى هذا نبيلُ الخصالِ سجينٌ وقد داعى لنبذ الضلالِ
عفيفٌ شريفٌ ضمَّ كلَّ الجمالِ فإن أحبُّ هذا فلستُ مغالي

رَهينُ العِداءِ شهيدٌ فدائي وهو للخلدِ أدنى

رفيقُ القيودِ في سجونِ الطغاةِ يقولُ قيودي قد لمحتُ مماتي
وإنِّي كريمٌ بل سأعطي حياتي سيُحيي المحبُّونَ لذكرى وفاتي

رَهينُ الظلامِ شهيدٌ يُحامي منه شرعي سيني

قصيدة كتبت للرادود حسن المعلمة
1412هـ/1991م وفاة الإمام الكاظم

بِالْقَيْدِ مُنْتَلَهُ

مَهْمَّتِي مَهْمَّتِي أَنْ أَرَعَبَ الْجَوْرُ
وَفِي يَدَيَّ الْأَغْلَالُ

سَجَنُ مَوْبَدِّ	إِنَّنِّي فِي	إِنْ ظَنَّ هَارُونَ
سَعِيًّا مُبَدِّدُ	وَحَابَ سَعِيًّا	قَدْ ضَلَّ رُشْدًا
أَوْظَنُّ يُعْبَدُ	أَجْثُو لَدِيهِ	هَلْ ظَنَّ أَنِّي
وَأِنْ أَقْيَدُ	مَنْ مَبْتَغَاهُ	السَّجَنُ أَحْلَى

كِرَامَتِي كِرَامَتِي لَا تَرْضَى بِالْجَوْرِ

بِالْقَيْدِ مُتَقَلُّ	وَانْظُرْ أَبَاكَ	قَمْ يَبْنَ مُوسَى
فِي الرَّجْلِ مُوَصَّلُ	وَالْقَيْدُ يَسْرِي	مَنْ مَعْصَمِيهِ
حَقًّا تَأْكُلُ	يَحْكِي نُحُولًا	وَالْجِسْمُ مِنْهُ
لَيْسَ لِيُجْهَلُ	أَبْدَى صَمُودًا	فِي كُلِّ هَذَا

إِمَامَتِي إِمَامَتِي تُبَدِّدُ الْجَوْرُ

شَرًّا وَبِيلا	يُخْفِي لِمُوسَى	فِرْعَوْنَ بَات
شَرًّا مَثِيلا	أَبْدَى لِمُوسَى	وَإِنَّ هَذَا
فَوْزًا جَمِيلا	وَفَازَ مُوسَى	فِرْعَوْنَ خَابَ
عَمْرًا طَوِيلا	وَالْخَيْرُ يَحْيِي	الشَّرُّ يَفْنَى

وَذِمَّتِي وَذِمَّتِي تَضَيِّقُ بِالْجَوْرِ

أَبْوَكَ أَضْحَى يَغِيظُ عَرْشاً وَيَزْدِرِيهِ
لَوْ صَفَّوهُ وَقِيْدُوهُ مَا ضَرَّ فِيهِ
يَرْجُو إِلَهاً فَرْداً قِيَوْماً يَحْنُو عَلَيْهِ
يَقْتَصُّ حَقاً يَوْمَ الْحِسَابِ مَنْ ظَالِمِيهِ

إِمَامَتِي إِمَامَتِي سَيْفٌ عَلَى الْجُورِ

داخل حسينية بن خميس وفاة الإمام الكاظم 1412هـ/1991م

رُوي عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ: يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا تَوَبُّوْا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا... إِنَّهُ قَالَ:
يَتُوبُ الْعَبْدُ ثُمَّ لَا يَرْجِعُ فِيهِ.. وَإِنَّ أَحَبَّ
عِبَادِ اللَّهِ إِلَيَّ اللَّهُ الْمُتَّقِي التَّائِبِ.

دَلِيلُ مَامْلُوحٍ

إِشْتَدَّتِ الْمَأسَاةُ
مِنْ طُغْمَةِ الظَّلَامِ

دقائقُ تمضي في حشوها الويلاتُ
فانكروا هذا واسودَّتْ النِّيَّاتُ
يخشون قرآناً يحاربُ الشهواتُ
يُحيونها صُبْحاً والظَّهْرُ في الأمواتُ

فأينَ التشريعُ وأينَ الدُّستورُ
وهكذا كانَ الدينُ معَ الجورُ
فاستعملوا قلباً للمرئى والمنظورُ
لكنما الشيطانُ دائماً مدحورُ

رَبِّاهُ يَا رَبِّاهُ
فَلْتَنْقِذِ الْإِسْلَامَ

قولوا لنا عَمَّا تُخبِئُ السَّاعَاتُ
إِذْ أَجْمَعَ الشَّعْبُ عَلَى الْإِسْلَامِيَّاتُ
فجاءهم حلٌّ من صانعِ النكباتُ
وهكذا كانتِ الدِّيمُوقْرَاطِيَّاتُ

من كانَ مخطوراً فالسجنُ للمخطورُ
فالحرُّ لا يرضى بعيشه مجبورُ
لما رأوه في إشراقِ مَنْ نُورُ
وجاءوا بالشيطانِ كي يجيذَ الدورُ

مَوْشَحٌ وَقْفَةٌ فِي مَوْكَبِ بْنِ خَمِيسٍ وَفَاةِ الْإِمَامِ الْكَاسِمِ 1412هـ/1991م

سيف الكون

اليوم يا كرّار ينخون

باسمك يا علي

عاد من أغلاله
منمزع دلاله
وزيح دمع اعياله

السجين ابخاله
قوم فكّ احباله
وصيح في ولواله

وشيل سيفك سيف الكون

واثار يا علي

شيل عنه اقيوده
شوف حال اوجوده
والمصاب ابزوده

ابرقتنه وازنوده
ومهجتنه الممروده
جتته الممدوده

كوم شوف اشلون يبچون

عجل يا علي

موشح داخل حسينية بن خميس وفاة الإمام الكاظم 1412هـ/1991م

لهيب الشوق

بطل الإسلام ابن جعفر
قهر السجان نصر الوجدان

أودعوه في قبضة السجان
نافلات لم تنقطع في آن
وصمود لا يُعنى بالقضبان
ويعيش الشعب مع الحرمان
وسياط لا تعرف الرحمن

وضعوه في قيده حتى
فأفار الليل بأوتار
وصلاة الليل له أنس
والرشيد في ملكه ساه
وهناك في سجنه قهر

وإذا الإسلام تفجّر

ولهيب الشوق بها يزداد
وهو في سجن عاشر الأصفاد
نظرته في السم والأقياد
تلبسي ثوب الحزن يا بغداد
قالبه قاسى فرقة الأولاد

حجبوه عن شيعه لهفى
مالها إلا شخصه محياً
وإذا جاء يوم رؤياه
فاخلي ثوباً مبهجاً حتى
واحملي نعشاً فيه مظلوم

وشهيد السجن يُقدّر

بِسْمَةِ تَحْكِي مَعْنَى الْأَطْمِنَانِ
وَإِغْتِرَافاً مِنْ عَالَمِ الْعُرْفَانِ
جَسَدَتْ مَعْنَى قُوَّةِ الْإِيمَانِ
مِثْلُ هَذَا هَلْ يَخْشَى مِنْ سَجَانِ
ثَوْرَةٍ مِثْلَ غَضَبِ الْبُرْكَانِ

سَجْدَةٌ مِنْهَا أَذْهَلَ الْأَعْدَاءَ
وَهَدَوْهُ مَا مَسَّهُ إِقْلَاقُ
سُجْبَةٍ دَارَتْ بَيْنَ صَبْعِيهِ
وَدَعَاءٍ فِيهِ يُتْلَى
أَنَّهُ حَقٌّ وَأَيْمُ اللَّهِ

وَإِذَا الطَّاغُوتُ تَقَهَّرُ

وقفة في موكب بن خميس وفاة الإمام الكاظم 1412هـ/1991م

رُويَ عَنِ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ
قَالَ فِيمَا قَالَ لَهُ لِهَشَامٍ: يَا هَشَامُ.. لَا دِينَ لِمَنْ لَا مُرُوءَةَ لَهُ.. وَلَا
مُرُوءَةَ لِمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ.. وَإِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ قَدْرًا الَّذِي لَا يَرَى
الدُّنْيَا لِنَفْسِهِ خَطَرًا.. أَمَا إِنْ أَبَدْنَاكُمْ لَيْسَ لَهَا شَنْ إِلَّا الْجَنَّةُ
فَلَا تَبْتَغُوها بِغَيْرِهَا..

صَوْتُ الظَّالِمَةِ

صِرْنَا يَا الْكَاسِمَ يَتَامَى

الناس ليها الأبـو	عز وعليه تعتمـد	عز وعليه تتكل
واحنه أبونا انسجن	ما ندري يمته يرد	ما ندري يمته يهل
الله يجيبه لنا	ويعود لينه السعد	ويعود لينه العدل

وَنَنعم ابشوف الإمامة

اليوم يـالترقبون	ايـعود فيه الإمام	ايـعود فيه السجين
لكنـه ابغـدر	سامينه اللئـام	سامنه اللعين
شيـلوا جثـته	ابسرعه يا كرام	ابسرعه يكرمـين

وارفعوا صوت الظلامـة

موشح داخل حسينية بن خميس وفاة الإمام الكاظم 1412هـ/1991م

مذهب حر

من أزكى الظواهر

قال سائلٌ ما بالكم في
قلنا حزننا أصفى من النور
هذا الحزن ربّنا وغدّي
نحن مذهبٌ حرٌّ تربّي

في كل الضمائر

قال آخرٌ عزّاكم ذا
قلنا كلُّ ما يدعو لوعي
دعكم في معاصيكم ودعنا
قد جاءت حضارتٌ تروها

بل كانت تحاصر

قال ثالثٌ دماؤكم في
قلنا قد بذلناها سخاءً
سلّ عنها قصور الظلم تعلم
دعنا نبذلُ الدمَ غضوباً

من خطّة الثائر

تعظيم الشعائر

حزنٍ أسودٍ يغلي ويشتدّ
بل أنت الذي منواك أسود
فينا ثورة الإيمان للغد
من هدي النبي طه محمّد

تعظيم الشّعائر

أمرٌ فوضوي بلا حضارة
قدتم ضده حرباً و غارة
ولننظر غداً من في خسارة
بالخزي وأشكال القذارة

تعظيم الشّعائر

غضبات على الحكام تُشهز
والأرواح في شوقٍ لأكثر
أنّ الدمَ للأحرار معبّر
فواراً من الأوداج كبّر

تعظيم الشّعائر

قال رابع مَاتَمَّ فِي
قَلْنَا لَوْ رَأَيْتَ أَلْفَ مَلْهَى
هَبْهَا شَعْلَةً فِي كُلِّ قَطْرِ
كُلِّ مَاتَمٍ قَدْ شَادَ جَيْلاً

إِجْلَاءُ الْبَصَائِرِ

قال خامسٌ نَرَاكُمُ فِي
قَلْنَا دَعَاكَ فِي سُكْرِ اللَّيَالِي
مَذْجُنَّا إِلَى الدُّنْيَا رَأَيْنَا
هَذَا مَا أَرَادَ الْدِينُ مَنَّا

الْمَبْدَأُ الطَّاهِرُ

قال مِنْكَرٌ أَمْوَالَكُمْ فِي
قَلْنَا إِنَّهَا وَاللَّهِ خَيْرَاتٌ
إِصْرَفْ مَالَكَ فِي كُلِّ خَسْرَانٍ
دَعْنَا نَرْفُضِ الظَّلَامَ فِيهَا

مِنْ أَنْقَى الْمَآثِرِ

قال مَبْغُضٌ لِعَالَمٍ قَدْ
قَلْنَا كُلُّهُمْ طَهَرُ أَصِيلٌ
مِنْ بَغْضٍ جَحَدْتُمْ مَا لَدَيْهِمْ
إِنَّ الْحَشَرَ لِلْأَفْعَالِ فَصَلُّ

تَطْهِيرُ السَّرَائِرِ

كل موطنٍ هل سوف تنفع
بالرفضٍ فهل كنت ستصدع
أو هبها بأيدينا كمدفع
هذي جامعات لا تزعزع

تَعْظِيمُ الشَّعَائِرِ

لطم مؤلمٍ من دون معنى
واللذاتِ والتَّيْهَةِ ودعنا
لطماً ثم بالشوق اندفعنا
يَا مَنْ يَغْضِبُ إِذَا أَطْعَمْنَا

تَعْظِيمُ الشَّعَائِرِ

إنعاشٍ وتشجيع المآتم
هل أنت على الخيرات ناظم
واحقد وانتقد وابغض وهاجم
واذهب وامتثل لكل ظالم

تَعْظِيمُ الشَّعَائِرِ

غاليتم بحب الآل أكثر
جننا بالذي قد كان أظهر
واخترتم وضيعاً كان أصغر
لن ينجو سوى من ودَّ حيدر

تَعْظِيمُ الشَّعَائِرِ

موشح في موكب بن خميس وفاة الإمام الكاظم 1413هـ/1992م

البري مسجون

كَلَّا لَنْ أَرْكِعَ إِلَى الظَّلَامِ لَنْ أَرْكِعَ
كَلَّا كَلَّا كَلَّا

أنت يا بو الرضا	بالسجن خلوك	إبلا ذنب يدرون
وسافكين الدمه	واصحاب الإجرام	في راحة ايعيشون
في دولة الظلم	المجرم متروك	والبريء مسجون

كلا والمخفي عن أنظارنا أفضع

أنت قيّدك الظلم	والظلم جبّار	ما رحم أمه
هذي الشيعة اجت	عالجسر تنظر	وهيه متألّمه
شافوك على الجسر	بقيودك مطروح	وشالوك ابهمه

كلا يبن المصطفى مطروحاً بل ترفع

وقفه في موكب بن خميس وفاة الإمام الكاظم 1413هـ/1992م

قِصَّةُ الدُّنْيَا

وَصِيَّتِي لِلشُّعُوبِ
أَنْ تَذَكَّرَ الْكَاطِمِ قَدْ أَرَعَبَ الظَّالِمِ

قِصَّةُ الدُّنْيَا تُرِي الْمَرءَ بِأَنَّ الطَّاعِي لَا يَشْبَعُ
ذَاكَ فِرْعَوْنُ كَسَا شَعْبَهُ تَنَكُّيلاً لَكِي يَرْكَعُ
مَاتَ فِرْعَوْنُ وَأَلْفٌ خَلْفَهُ جَاءُوا بِهَا أَفْطَحُ
كُلُّ فِرْعَوْنٍ يَذِيقُ النَّاسَ تَعْذِيباً هُوَ الْأَبْشَعُ
شَفْرَةُ السَّيْفِ أَوْ الرِّشَّاشُ لِلرَّافِضِ أَوْ مَدْفَعُ
كُلُّهُمْ فِرْعَوْنٌ لَا غَيْرَ سِوَى الْأَسْمَاءِ وَالْمَصْنَعِ
غَارَ فِرْعَوْنُ وَمُوسَى عَاشَ فِي الْآيَاتِ كِي يُسْمَعَ
ثُمَّ هَامَانُ وَزِيرُ الظَّالِمِ فِي لَذَاتِهِ يَرْتَعُ
قُلْ لِفِرْعَوْنَ بِأَنَّ الشَّعْبَ لَنْ يَرْضَى وَلَنْ يَخْنَعُ
فَهُوَ يَا أَبِي وَعَلَى مَشْنَقَةِ الْإِعْدَامِ فَلْيُرفَعِ

نريدُه في الوجوب

كذبَ الملكُ على الجمهورِ والملكُ أبو الكذبِ
قال يا حشداً له زخماً من الرحماتِ في قلبي
إطمئنْ إني أودُّ الخيرَ للمحكومِ في دربي
ومضى المخدوعُ في جهلٍ على مُرٍّ على تعبِ
إنهم دومًا يريدونك مقلوبًا من الخلفِ بلا قلبِ
وإذا يومًا تنفّستَ ضياءَ العلمِ لن تسلمَ من الرغبِ
كُن جهولاً وكفى واهجرْ دروبَ النضجِ واللُبِ
لا تقلْ إني أحبُّ العلمَ والفكرَ فياراع فما ذنبي
خطئةُ الطغيانِ أنْ تجْهَلَ أو تُجْهَلَ كالشعبِ
أنتَ يكفيكَ بلاءُ العيشِ في الآلامِ والكربِ

فأين كُـلُّ القلوبِ

أنتَ يا شعباً رأى الحرمانَ والتجويعَ والظلمَ
بينما الحنطةُ من تخمتهم تُحرقُ أو تُرمى
قطعةُ القرصِ إلى ألفٍ وألفٍ أكلةُ الطاعونِ والحمى
ليت شعري من هو الجاني إذا الجاني غدى يُحمى
مجلسُ الأمنِ مع الأقوى وجنبَ الدولِ العظمى
وليموتَ الألفُ والألفانِ والمليونُ إنْ أوما
مجلسُ الأمنِ يرى القيتو وعن نصرِ الهدى أعمى
كلمةُ القيتو هي العليا وإنْ حقُّ هو الأسمى
قتلَ الحرمانُ شعباً فتري أجسامهم عظماً
فغدى القيتو ربيبَ القبحِ يلقي الرفضَ والشتماً

فواجبٌ في الكروبِ

كان فوق العرش شيطانٌ يُديرُ الأمرَ طغيانا
يَنَّمُ الأَطفالَ مِن دَمِ الرعايا يَغْدُو سُكرانا
ونساءٌ بكساءٍ الصبرِ لا تحبسُ أو تكتُمُ أحزانا
وشعورُ القلبِ مقذوفٌ بصاروخٍ ولا يملكُ أركاننا
ذكَرَتْنَا بنساءِ الطِفِّ مِن أَقسى قضائانا
وانتظارُ النصرِ مِن مجلسِ أَمِنٍ باتَ نعسانا
لن تروا أَمْنًا فذا المجلسُ في الأحداثِ خَوَّانا
ضاع حقُّ يُطلبُ مِن عندهم نصرًا وأعوانا
كلُّهم كفرٌ وتلكَ النجمةُ الزرقاءُ مِن أجلى رزايانا
لليهودِ النصرُ يُعطى و إلى المسلمِ خذلانا

للمهجرة أن تذوب

كن من اليقظى ولا تنعن فأنت الثروة الكبرى
فلَكم ثروة قومٍ سُرقتْ مِن حقهم جهرا
ثرواتٌ بين أيدي ما رأت في العمرِ تقديسًا و لا طُهرًا
ويموتُ الحقُّ في المهدِ ولا يلقى له نصرا
وقلوبُ الناسِ مِن ضيقٍ وإعسارٍ فلن تبرا
وأصيلُ الدينِ يلقى الظلمَ والتشريدَ والجمرا
فعلى الإسلامِ أيُّ الحمدِ والإخلاصِ فلتُقرا
سُرقتْ أحلامُنا حتّى غدا الحلمُ حرامًا مالنا صبرا
حينما يُدحرُ شمرٌ سنرى في الجانبِ الآخرِ ذا شمرا
صانعوا الظلمِ هم الأصنامُ مِن يعبدُها يُزرى

في معضلات الدروب

دولة الشيطان لم ترأف ولم تعدل ولم ترحم
كبنى العباس والكاظم في السجن يقاسي السم
حينها المسجون قد أرب سجاناً ولم يهتم
وبنوؤه في انتظار ينزع القلب إذا هوّم
ما دروا أنّ أباهم يلفظ الأنفاس كي تختم
ويح قلبي أيها المسجون والأغلال في المعصم
هكذا واليتم للأبناء بالأنباء قد أقدم
البسوا الأحزان ولتبكوا وهذا شأن من يئتم
أرض بغداد هي المبكى وأرض الشجر والماتم

يا باكيًا في الخطوب

خارج موكب بن خميس وفاة الإمام الكاظم 1413هـ/1992م

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ.. قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ بَكَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ:
وَبَقَاعُ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَيْهَا.. وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ الَّتِي
كَانَ يُصْعِدُ فِيهَا بِأَعْمَالِهِ.. وَتُلِمَّ فِي الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةٌ لَا يُسَدُّهَا
شَيْءٌ.. لِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْفُقَهَاءَ حُصُونُ الْإِسْلَامِ كَحِصْنِ سُورِ
الْمَدِينَةِ لَهَا..

ساعة الشدة

مسموم ايقولون ابسجن موسى بن جعفر
ثُوروا يهل الغيرة

كل واحد ليه عزوه وأهل ساعة الشدة
وهذا السجين اعلى الجسر ميت ابوحده
بالغربه اوميت ظلم ولا أهل عنده

مرمي بقيوده وريحته مسك وعنبر

يهل الحميه والعرض گوموا بالهمه
ابجاه النبي يهل الشرف والعز والذمه
ترضون ابن جعفر يضل بقيوده وسمه

لا ما رضيتها أبد وين وين اللي ينغر

موشح وقفة في موكب بن خميس وفاة الإمام الكاظم 1413هـ/1992م

رَاحَ أَبُوهُم

بالسجن موسى بن جعفر مات

بالسجن مات وأهله غيَّاب

چا وينه بني عدنان ما إجو لجنارته

عالجسر تم من يشيله

من يسوي ابهالسجين إحسان وين عنه عزوته

يا أبو حسين مثل ما جيت

بالمداين لدفن سلمان حتى اتواري جتته

انتھض واسمع عليه ضجات

غَمَضَ العَيْنَ وَعِنْدَهُ أَطْفَالُ
تَنْتَظِرُ لِيَهْأَيَعُودَ ابْخِيرَ وَطَاحُوا ابْعِيشَةَ شَقَى
يَقْبِلُ اللَّيْلَ چَنَّهُمُ أَيَّتَامُ
وَبِالْخَطَرِ أَصْبَحَ يَحُومُ الطَّيْرَ وَالْجَبُودَ امَّزَقَهُ
رَاحَ أَبْـوَهُمَ بِالسَّجَنِ رَاحَ
نَاحِيَهُ وَلَجَلَهُ عَزِيَهُ اتَّصِيرَ وَنَايِيَهُ لِمَفَارِقِهِ
إِسْتَمَعَ مِنْهُمْ عَظِيمَ أُنَاتِ

وفاة الإمام الكاظم 1413هـ/1992م

غَايَتُنَا رَفِيعَةٌ

نَطْمَحُ لِلشَّهَادَةِ
مَنْ أَجْرَمَ

نَحْنُ بَنُو عَلِيٍّ
فَلْيَعْلَمْ

نَحْنُ إِذَا أَبَدِينَا غَايَتُنَا رَفِيعَةٌ
مَنْ دَمِنَا نَحَامِي عَنْ أُسُسِ الشَّرِيعَةِ
نَحْنُ لَنَا مِثَالٌ عَبْرَ الزَّمَانِ شَيْعَةٌ

صَارَ دَمُ الشَّهِيدِ يَمْتَلِكُ الْقِيَادَةَ

تِلْكَ عَلَى السَّمَاءِ بِالشَّفَقِ دَمَانَا
سَلْ ظُلْمَ السَّجُونِ هَلْ فَارَقْتَ رِوَانَا
سَلْ بَرَكَ الدَّمَاءِ هَلْ شَادَهَا سِوَانَا

هَآكَ بِمَا لَدِينَا مِنْ وَهَجِ الْعِبَادَةِ

وقفة في موكب بن خميس وفاة الإمام الكاظم 1413هـ/1992م

تَهْمَمَكَا بَر

فجیعة مریعة مَن لهذا الغریب یدفنه بالنحیب

والسندي قاسي و عليك اقيوده
وهم اترید تصنع حكومه اجديده
والسلطان ویه جلاده اشهوده
بن جعفر وأهلك تترجى العوده

مَن حبيبہ یغیب

ما وياك غير السلاسل صاحب
ما تسمع إلا السجَّان الغاضب
طامورة جوها كئيب وتاعب
واللي يروح عنه كفيله ذايب

ما تصافي النحيب

ويخافون منك واليك ايخشعون
ما تنفع موعظه ابطاغي ملعون
وامخليك في ظلمة هذي لسجون
لكن وين موعظه تنفع مفتون

تتفع اليستجيب

يا المسجون عند الرشيد الفاجر
يقولون ضد السلطه أنت ثاير
لا والله كلها تهتم مكابر
ويخلوك ويا السلاسل ساهر

واسئل أنت الحبيب

يالمأسور ليلك طويل اشحالك
لو أنيت تبجي الحالك أغلالك
صوت القيد صاحب سجن يحلاك
ليل انهار تترجه اتعود أطفالك

يا زمن يا عجب

يا مولاي أنت ابسجنهم محبوس
ذا هارون ليله أحلامه كابوس
وفي لنهار يتلذذ أبقطع الروس
بالعرفان ترعبه وتعطيه ادروس

موعظه كلها طيب

يا مولاي طالتي سنين اغيابك
لو يلفون خفيه إليك أصحابك
والقلوب متصوبه لصوابك
ينتظرون بس جيتك أحبابك

واليسودك صويب

في لقيود والجسم ناحل دامي
ودمع العين صبه لهيب ودامي
عنك في سجن العدو الإجمامي
وما غير سجن الرشيد إمامي

واليسكنه صويب

يا مولاي ضاقت علينا الدنيه
كثر افراق زيّد بينه الرزيه
يالمحجوب عند أشرار البريه
وقول إنه يمته تكون الجيه

بس ولا تسـتـريب

خبرهم شيعته عن موعده
في بغداد خلّ الشيعه تقصده
قول الهم وخبر كل من يودنه
يكفي الروح سجن وظلم طارده

والله أعظم حسيب

يا مولاي طالتي سنين اغيابك
لو يلفون خفيه إليك أصحابك
والقلوب متصوبه لصوابك
ينتظرون بس جيتك أحبابك

في إنتظار رهيـب

شيعي زار سجن الإمام وشافه
حبّ ايديه وقبّل جميع أطرافه
صاح ابصوت ليت الشيعه عرفه
بن جعفر حلوه جميع أوصافه

سجنه دامي وكئيـب

يمّـه سار يستفسر عن آلامه
يمته اتعود ويلقى الشيعي إمامه
نترجاك اتعود انه بالسلامه
عطني اليوم حق اخروجك علامه

موعدي صح قريـب

إي والله قرّب موعد الفرجه
هالجمعه فوق الجسر تترجه
طول افراق ذوّب محاني المهجه
والميعاد فوق الجسر والخرجه

هذا تالي النصيب

صاح ابصوت موسى بن جعفر بيعود
من لغياب خلانه نكره لوجود
من اسنين لاحي ولا هو مفقود
و الملقاه نشكر صنيع المعبود

ربّنا يا رقيب

ما يدرون أن القدر يخفي السم
ينتظرون والثغر يحكي مبسم
في أغلال والجو لجلها اظلم
والجو في وجه الشيعة تغيم

وينه بعده تطيب

والأفراح صارت كآبه و أكرار
ذاك اليوم ذوبنه آه يا ستار
قالوا ليه شوف ابها لميت وش صار
منهو ليه ياخذ من أجله بالثار

يحكي حاله العصيب

منه راح عنده للشيعة ابشاره
حق ملقاه زينوا الطريق وداره
يكفي ضيم يكفي غصص سّاره
عاد اكون ننسى الحزن وأطواره

نشرك يا مجيب

عالميعاد جوا الشيعة فرحانين
مجتمعين فوق الجسر مسرورين
ساعه وجت اجنازة مع الحمالين
وينادون إمام الرافضيين

والمهج كالوجيب

واستلموا نعش الإمام المظلوم
واعلى الهام لطموا وازدادت لهموم
و إلا مر يمهم طبيب أمسه ابحوم
شافه وصاح هذا ميتكم مسموم

واسمعوا هالطبيب

وفاة الإمام الكاظم 1414 هـ / 1993 م

هَذَا تَارِيخ

على خطك إحننا يا بو الرضا يا الكاظم أويك

مثل هارون الرشيد الخشن
كل حياته ابهال سجن منمحن
إلا ترويع ونكال وسجن

أنت لو تحكي مع طاغية
انقله وش ذنب الإمام إنسجن
ولا تطلب من رشيد الظلم

ولي أمر المسلمين إسئله
هذا تاريخ الخدع ينقله
وقارئه يقرأ سرد مهزله

عصر هارون الشقي المستبد
عصر قالوا ذهبى ابرونقه
هذا تاريخ الكذب والحيل

وفاة الإمام الكاظم 1415 هـ / 1994 م

حَيَاتُهُمُ إِلَيْهِمُ

على الشهيد أبكي أبكيه مسجون في حبس هارون

يقول فأصغ يا طالب الحقيقة
وقول أمي عن مذهبي وثيقة
فاقرأها مني فإنها عريقة

هناك شخصٌ يحكي لك القضية
سألتُ أمي عن أمر الجعفرية
تقول هذي روايةٌ شجيّة

تبدأ روايتنا ابعلي في رقبتك احوال
هذا بطل امقيّد وبنوده مسحوب
كلما ينالك معتدي اذكره ابهالحوال
اذكر أبو الحمله إذا واجهك مكروب
وباقى روايتنا فضيحة اتجسد أهوال
اسمعها يوليدي و عليك الأمل مكتوب

حسینُ ضحّی فی ساحةِ البطولة
فاذکرهُ فرداً یجسّدُ البطولة
واسکبُ علیهِ مدامعاً هطولة

بُنّی واعرِفَ عن صانع الضحایا
إن کنتَ یوماً تقارعُ الضلالة
واذکرهُ دوماً إن تُبتلي وتُرمى

واللي فقد منه عزيز وقلبه مجروح
واللي على قلبه جرح ما ينسى ايزيد
يذكر غريب الغاضرية ولجله اينوح
ويلعن على مَرِّ الزمن عساكر ايزيد
خلوا على أرض الفده چم غصن مذبح
ودولة يزيد القاسية إرهاب وتهديد

فقالَتْ اسمع وكن لقولي فاهم
فادخلها تنجح وتبلغ المكارم
وصييتي أن لا تترك المآتم

سألتُ أمي ما تصنعُ المآتم
إن كنتَ تحيا بدونها ستلوى
أوصيكُ ابني فاسمع لذي الوصية

إلزم حسينية أبو الأحرار أوصيك
والينتقد تصرفك لا تستمع قول
عبدالحسين وخادمه بس هذا يكفيك
حبّ الغريب ابحشرِك يوليدي مقبول
والأمّ يوليدي لجل هذا تربّيك
احبّ الغريب وخدمته يوليدي مشغول

تقولُ ابني اعلم فتلك زينب
يروى مثلاً من وعيها المدرّب
أهدت غصوناً من قلبه المعذب

سألْتُها عن المرأة العظيمة
صقّت بنيتها في جانب أخيها
يا أم كوني كزينب الشجاعة

زينب إلى حسين الأبى قدّمت أولاد
واتحمّلت ويا الإمام أهوال وأصعاب
وفقد الحبيب يريد إله قوة واستعداد
إسئلهم اللي فارقوا أعزّة وأحباب
زينب أمّهم والقصص والعبرة تنعاد
وش حالة اللي وسّد المحبوب بتراب

تقولُ أنت ذو قيادة عظيمة
أيامهم في حياتهم أليمة
تقسو عليه أعداؤه الأثيمة

سألْتُها عن أئمتي جميعاً
فقلت كانوا يُستأصلون بطشاً
فقالَت إنّ الخير إذا تبدّى

عندك أئمة اثني عشر كلهم معصومين
اتحدّه بيهم كل عصر وارفع الهامة
ما واحد إلا امطارد ومبتلى ومظلوم
والواحد المظلوم إليه قدوه إمامه
ما شافوا العيشه الهنيّه ولا في يوم
من بعد هذا بعد تترقب سلامه

سمعتُ عنه في سجنه المضيق
فهاهو في عدوانه على الحق
ومن أبى ما يأتيه سوف يسحق

أمّاه ماذا عن قصة ابن جعفر
فقاليت إنّ رشيدهم تجبّر
فرّج في السجن الكاظم بريئاً

خلاه وسط سجن النهار وليله واحد
هذا إمامك في حبس هارون مسجون
وأولاده تترجيه متى يرجع الوالد
عن حالته ابسجن الأعداء ما يدرون
كم ابن غائب كم أبو للابن فاقد
قعدوا يسألون الله برجوعه ويدعون

من سجنه كي يحيي لنا الشريعة
فمهجتي من فراقه وجيعة
رباه عجل للشريعة رجوعه

أمّاه قالوا بأنّاه سيرجع
يحدوني شوق لوجهه المغيب
سمعتُ عنه ولم أر رؤه

قالوا ببيعود الكاظم على جسر بغداد
هالجمعة فوق الجسر قالوا عنه ببيعود
اخلع يروح أمك بعد هاليوم لسواد
هذا إمامك راجع امن أغلال وقيود
ما درت إنّ السم نصيبه على المعتاد
وإن ابن جعفر يجيهم وهو مفقود

إمامي سوف يأتي لكي أراه
والقيد ثقلاً في رجله أدماه
فقلت من ذا في نعشه ثراه

سرت طليقاً مُستأنساً بالبُشرى
رأيتُ نعشاً لميتٍ مُسجى
والناسُ تبكي بكاءً كلّ ثاكلٍ

قالوا إذا تسأل عن الميت في الأغلال
هذا إمام الشيعة موسى ابن جعفر
قلت الدهر ما يبتسم لينه في أي حال
إلا إذا عنده إيلنه ظلم أكثر
الله يدنيتنه اشكتر راوتنه غربال
لكن على كل معتدي الله أكبر

وفاة الإمام الكاظم 1415هـ/1994م داخل حسينية بن خميس

وَلَا تَتْرَكَ

على جثمانك يا كاظم عبرات أيتام

نظروا نعشك مرمي والقيد ابرجلك
ولا حد راعي غيرة ايجيك ايجمك
عَنَّا يا بن جعفر في وينه اهلك
ولا واحد إمنهم أبداً ايجهلك

على طاعتهم للظالم

إذا مت ابسجنهم والقيد ايألمك
فلا تترقب منهم واحد ايرحمك
الله ياخذ الحق ممن ايظلمك
على طغمتهم تسعر ثورة من سمك

ولا تتزلزل وتساوم

وفاة الإمام الكاظم 1415هـ / موشح داخل حسينية بن خميس 1994م

طال الليل

يا مولاي يا موسى يبن جعفر

يا مسجون ليك طويل وتاعب
ما وياك إلا سجانك صاحب

طال الليل وأنت ابقر طاموره
ليك ليل ظلامه يشبه نوره
والسجان ييدي إلك سروره
هذا الليل حوّل حزين وشاحب

كلها اسنين داخل سجن هالظالم
الله اعليه ما أعظمها جرائم
وأعظمها سجن الإمام الكاظم
لفراقه ونّة حزين ونادب

وفاة الإمام الكاظم 1415 هـ / 1994 م

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِي
أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اتَّقِ
الْمُرْتَقَى السَّهْلَ إِذَا كَانَ مُنْحَدِرُهُ وَعَرًّا..

لَيْلَهُ طَوِيلٌ

السلام على سجين الرشيد موسى ابن جعفر

موسى الكاظم والليل والسجن والسّجان
والسندي ما عنده رافة قلب إنسان
حزّت بيه الأغلال وناداهم يا عدوان
لو جدّي ينظركم شنهو ردكم ليه كان

شنهو ذنبي اسئلوا هالرشيد
وأنا عن أهلي وأحبابي بعيد
وألعن ابكل ساعة فعلة يزيد

أنا موسى ابن جعفر سجين
داخل الطامورة عايش سنين
جرمتي يجري ابدمي الحسين

وأمي البضعة الزجيّة

وجدي حمّاي الحميّة

موسى الكاظم بالسجن يتمرمر
ليله طويل وما غير الهم يتذكّر
يتذكر الزهره واشلون انقاد حيدر
بيجي كلما أتذكر ضلع أمّه لمكسر

على ضلعك هالضلع منطبع
وأنته مثله بالسجن منوجع
وبذكرهم كل ألم ين دفع

ولا تنسى ضلع أمك كسير
ولا تنسى على قاده أسير
من على وفاطمة هذا المصير

ذوبت قلب الوديعه

منهو ينسه هالفجيعة

موشح داخل حسينية بن خميس وفاة الإمام الكاظم 1416هـ/1995م

دَاخِلُ زَنْزَانَةٍ

والسم مارِد دَلَالِه

فِي نَعْشِهِ وَمَقِيدِنِهِ

وِين الشَّيْعَةُ لِيهِ تَفْزَعُ
وَجَاهُم بِالسَّمِّ امْقَطَّعُ
يَمْتَهُ مِنْ سَجْنِهِ يَرْجِعُ
وَفِي قَبْرِهِ مَنْ يَتَوَدَّعُ

فِي نَعْشِهِ ابْقِيدُ امْغْلُ
دَاخِلُ زَنْزَانَةٍ وَطَوَّلُ
وَأَوْلَادِهِ لِيهِ تَتَأَمَّلُ
مَا ظَنُّوهُ عَنْهُمْ يَرْحَلُ

مَنْ سَمَّكَ يَا وَالِينَا

وَيَتَمَنُّهُ ابْسَمِهِ الذَّابِحُ
وَصَارَتْ دَمَهَا السَّابِحُ
وَأَوْلَادُكَ هَمُّهَا جَارِحُ
وَأَنْتَ ابْأَثَارُهُ نَازِحُ

مَنْ سَمَّكَ يَا مَوْلَانَهُ
وَقَطَّعَ بِالسَّمِّ احْشَانَهُ
كُلُّهَا الشَّيْعَةُ حَزْنَانَهُ
هَالَسَمُ قَاسِي وَآذَانَهُ

بَعْدَكَ مِنْهُوَ يَحْمِينَا

مَوْشَّحٌ دَاخِلُ حُسَيْنِيَّةِ بْنِ خَمِيسٍ وَفَاةِ الْإِمَامِ الْكَاسِمِ 1416هـ/1995م

مشعل الحرية

أيتها الصامدُ في السجون
أنت حرٌّ في قيود
رُغم طغيان الرشيد

أيها الرارحُ في زنزانة الضلالِ
القيدُ من يمينك يسري إلى الشمالِ
ظنوكُ في سجونهم ترضح للإذلالِ
لكنك مُنزة للظلم لا تُوالي
أريتهم صمودك أقوى من الجبالِ
تزلزلُ عروشهم من داخل الأغلالِ

وفاضت حصره على اغيابك
هارون متقصدا صوابك
في وين داخل سجن جابك

سالت مدامع أولادك
ياريت تنظر لأقيادك
في وين جرح ووجع زادك

لمتى تنسى وجود الله
طاغياً تصنع كل الآه
تبتسم للظلم أم تتساه
بئسما في عيشك تهواه

أيها الظالمُ لمتى
كم ستبقى بها طاغيا
يا رشيد الأسى تبتسم
يا لئيم الهوى بئسما

أيها الساجدُ في تسبيحك المُقدّس
تضفي على الكونِ من العرفانِ ما يُدرّس
مودعاً دنياك في الديجورِ ذاك الأغلَس
مستهزئاً من تائه في جهله تلبّس
يخشاك من ضلاله لهذا أنت تُحبس
يُلقي عليك تهمةً من صنّع أصحابِ الدس

خلوك فوق الجسر ساعة
ميت من اجبه لوداعه
لا بد يهلكه وأتباعه

جابوك في النعش يا كاظم
وقيدك في اجنازتك لازم
لكن الله على الظالم

تائهاً في الظلم لا يدري
لا يرى ممعناً في شدة الغدر
سادرأ في ميعة العمر
فوقه مقصلة الدهر

كم ظلوم غدى تائهاً
يسحق ماشياً لا يرى
يبطش ساخرأ سادرأ
وإذا تنطوي فوقه

أيها الراحلُ في سجنِ الرشيدِ بالسِّمِ
أنتَ في الزنزانةِ مدرسةٌ ليعلمُ
غيَّ الرشيدِ أنك لا تحبسُ ليس كما توهمُ
يا مشعلَ الحريةِ في عالمٍ قد أظلمُ
تُدرسُ الكفاحَ في ليلِ الفسادِ المُبهمِ
لأنك كجَدِّك الحسينِ واهبِ الدمِ

ماحد غمضه في افراقه
ما كان يحصل هالملاقه
نارك وناره حرّاقه

مثلك مثله أبو اليمه
سائل من مهجته دمه
وقلبك منفطر من سمه

انتفض في أوجه الطغيان
أرعبت العرش والسجان
سيدي يا أيها الإيمان
وهُم في كفة الخسران

أيها الكاظم انتفض
أنت يا ثورة أرعبت
أي قيدٍ يا سيدي
أنت من تنتصر وهُم

داخل مأتم السنابس وفاة الإمام الكاظم 1418هـ/1997م

قِصَّةُ الْكَاطِمِ

لو تنظفي الآه
طفأها طول الزمن
آه يا علي

وآه اللي يطويها العمر يمكن تنسيك
منكوب وما عندك أحد يقعد يواسيك

آه اللي ما تبرد على جرحك تآذيك
وآه اللي ما ليها دوا فرحة أعاديك

ماضي والماضي ما هو بعيد
كل فجر يطلع ليهم فقيد

قصة الكاظم مع الرشيد
عند بني هاشم غضّ وجديد

وونّه تفارقها خبر للحزن مروى
يصبر والله ايساعده وإليه يقوى

وونّه كنيبة تشعب اوجودك وتطوي
واللي ابتلى ابون الدهر وش عاد ايسوى

غرّته النعمة وبيها افتري
الوعد ويّاه في الآخره

ما درى السندي أو هو درى
يسوي كل ما هارون أمره

وقفه في موكب بن خميس وفاة الإمام الكاظم 1419هـ/1998م

عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ : كُنْتُ أُبِيعُ
السَّابِرِيَّ فِي الظَّلَالِ .. فَمَرَّ بِي أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَاكِبًا .. فَقَالَ لِي : يَا هِشَامُ إِنَّ الْبَيْعَ
فِي الظَّلَالِ غِشٌّ .. وَالْغِشُّ لَا يَحِلُّ ..

بِالْكَفِّ نَبْنِيهَا

لَا تَلْمَنِي مَزَّقَ الْحُزْنَ فَوَادِي
قَتَلُوا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ فِي السُّجُونِ

بِهَبْطَاتِ اللَّهِ السَّيْنِيَّةِ
يَمْلَأُ الرُّوحَ بِالتَّحْيِيَّةِ
وَاحِرْثِي الْأَرْضِ النَّبَوِيَّةِ
يَدْرَعُ الْحَقْلَ فِي رَوِيَّةِ
جِدِّهِ سَبَّاقاً فِي الْبَرِيَّةِ
وَهُوَ مَنْ جَاَزَ الْعَبْقَرِيَّةِ
مِنْهَا أَبَاراً كَوَثْرِيَّةِ
فَمَعَ الْعِلْمِ كَفٌّ قَوِيَّةِ

أَشْرَقَ الصَّبْحُ يَتَهَادَى
وَانْتَهَى الدِيكَ يَتَغَنَّى
يَثْرِبُ هُبِّي مِنْ رُقَادِ
هَاهُنَا هَمْسٌ يَتَمَشَّى
مَنْ تُرَى هَذَا بَكَّارَ فِي
ذَا عَلَيٍّ لِلْكَسْبِ يَغْدُو
يَحْفَرُ الْأَعْمَاقَ وَيُجْرِي
بَالِيْدٍ يَسْقِي الْأَرْضَ جَدًّا

يَصْطَحِبُ الْفَجْرَ إِلَى الْكَسْبِ حَلَالاً
يَفْلَحُ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَخْشَى مَقَالاً
فَالْمَجْدُ لَا يُبْنَى عَلَى رَخْوِ الْكُسَالَى
يَفْتَرِسُ الْفَقْرَ وَلَا يَبْقِيهِ قَتَالاً
وَالْكَفُّ كَنْزٌ عَامِرٌ يَفِيضُ أَعْمَالاً
وَاتَّبَعَ عَلِيّاً عَامِلاً يَضْرِبُ الْأَمْثَالَ
لَا بِالتَّأَفُّفِ الَّذِي يُعَقِّدُ الْحَالَ
نُحْيِيهِ أَمْ نَحْيِي عَلَى الْأَوْهَامِ جُهَالاً

هَذَا عَلِيٌّ صَانِعُ الْقُدْرَةِ فِينَا
الرَّجُلُ الثَّانِي لَدَى دَوْلَةِ طِه
لَا تَرْتَقِي الْأُمَّةُ إِلَّا بِالتَّفَانِي
وَالْأَمُّ الْعَظْمَى تَرَى فِي الْكَدْحِ تَحْصِيناً
هَذَا هُوَ عَلَيْنَا يُعَلِّمُ النَّاسَ
بِدِّدٍ بِكَفِّكَ الْهُوَى وَاسْعَى لِإِنْتِاجِ
حُضَارَةِ إِسْلَامِنَا بِالْكَفِّ نَبْنِيهَا
هَذَا عَلَيْنَا فَمَا مَوْقِفُنَا مِنْهُ

حين التَحْمِنا بالتواني
بالجِدِّ تنصاعُ الأمانِي
روحَ النشَاطِ والتفاني

تَتَحَدَّى

بالليلِ تعملُ والنهار
أرست عَظِيمَ الاقْتدار
كيف نرى جَنِي الثَمَار

لا لَتَكْسَل

حقاً بَعُدْنَا عن علي
الدينُ يُحيي الجِدَّ فينا
اعملْ وثابر مُسْتَمِدًّا

كُنْ مُجِدًّا

انظر شعوباً إن تراها
تغزو النجومَ والفضاءَ
وانظر تراننا في تراخٍ

قُمْ لَتَعْمَل

طَبِيبَةٌ تَزْهَوُ بِابْتِهَاجِ
كَلِّمَا مَرَّ يَتَبَدَّى
وَيَبْوَخُ الطَّيْرُ بِشَدْوِ
هَاهُو الْهَادِي خَيْرُ الْخَلْقِ
يَشْمَلُ النَّاسَ بِابْتِسَامِ
قَبْلَ يَوْمٍ أَكْفَاءَ ذَاقَتْ
قِيلَ يَا طَه هَلْ لَثِمْتَ
هَذَا لِعَمْرِي لَمْ نَأْلُفْهُ

نَالَهَا الْخَيْرُ بِمَحْمَدٍ
وَجْهُهُ الْوَضَاءُ الْمُجَدِّ
صَادِحاً بِالْبَشْرِ وَزْغَرْدُ
قَدْسُ الْأَقْدَاسِ النُّورِ الْأَوْحَدِ
حَتَّى لِلْقَاسِي مِنْهُمْ يَمْتَدُّ
شَظَفَ الْعَيْشِ الصَّعْبِ الْمُشْتَدِّ
كَفَاءً عَلَيْهَا وَقَعَ مُجْهَدُ
فِينَا وَكَانَ عَنَّا مُبْعَدُ

قَبْلَهَا كَفَاءً مَجَلَّتْ وَكُنْ فَخُوراً
اللَّهُ يَرْضَى فَعَلَهَا فَلْتَكْرُمُوهَا
يَا أُمَّةَ الْإِسْلَامِ يَا عَرِيقَةَ الْمَبْنَى
بِهَذِهِ الْكَفِّ ارْتَقَى الْإِنْسَانُ وَاسْتَغْنَى
الْمَصْطَفَى يَلْتَمُ كَفَاءً أَثْمَرَتْ بِذِلَالاً
لَا تَحْتَقِرْ مُمْتَهَنَةً يَعْمَلُ مَكْدُوداً
مَا قَامَتِ الْحُضَارَةُ إِلَّا عَلَى هَذَا
لَا الْعَقْلُ دُونَ الْكَفِّ يُجْدِي نَحْوَ إِنْتَاجِ

كَفِّ تَشَظَّتْ تَعْباً الْخَيْرُ فِيهَا
خَيْرَاتُهَا أَكْبَرُ مِمَّا سَنَّفِيهَا
كَفِّ الدَّعْوَبِ فَقَدْتُ حَقّاً يُغْذِيهَا
كَفِّ سَتُّغْنِيهِ إِلَّا نَسْعَى نُوَاسِيهَا
مَهْمَا يَكُنْ فَهُوَ عَلَى الْإِكْرَامِ يُبْقِيهَا
لِيُحَرِّزَ اللَّقْمَةَ لِلْأَطْفَالِ يُدْنِيهَا
وَمِثْلُهُ مِمَّنْ لَقُوا فِي الْعَيْشِ تَسْفِيهَا
وَالْكَفِّ دُونَ الْعَقْلِ ذَاقَتْ قَبْلَهُ تِيهَا

واسهرْ وكافحْ للمراتبِ
فيها ارتضاءً للمصاعبِ
فالصبرُ بابُ كلِّ غالبِ

يَتَخَاذِلُ

واطبغْ عليها من جمالكِ
يسعونَ غفلاً في المهالكِ
حيرى وليلُ الوهنِ حالِكِ

بَلِّ تَلَاشُوا

اعملْ لترقى في المعالي
قدّمْ طموحاً يتجلّى
واخلعْ تداعِ تزدريه

مَنْ تَكَاسَلَ

إحيا الحياةَ والتفاني
إنَّ الكسالى شِبهُ موتى
يقضونَ عمراً جاهلياً

لَيْسَ عَاشُوا

خلق كريم إبداعي
راع ولكن أي راعي
غذاها حتى الإشباع
فيه للإتقان يُراعي
ليس الإتقان فيه داعي
لكن هلموا لاستماعي
وأقن لتعلو في الصناعات
أقننها خير المساعي

يثرب النصر يحدها
يلقي عليها توجيهها
أثرى الحياة إبداعاً
هذا هو ينزل قبراً
قالوا قريباً سوف يبلى
قال سيبلى ذاك أدري
اصنع جميلاً باجتهاد
تحظى بحب الله ذاتاً

تقحم النصب ولا تشكو نعاساً
في كل ما تجنيه تمحو التباساً
وإن تراه صانعاً يرفع الرأس
إخلاصنا في جِدنا يصنع مقياساً
بصدقها وصبرها تعلّم الناس
والخامل مستضعف يعيش إفلاساً
ويرتقون سُلماً مُرصعاً ماساً
مالنا نحى ملأ ونزرع اليأساً

الدين ربّي فتية على النشاط
الدين يرجو منك أن تبدوا جميلاً
الدين الحق إذا صلى تفانى
بالهمم العليا وبالإبداع نستقوي
أنعم بكف أتقنت واستفرغت جهداً
دنيانا ميدان به المبدع الأقوى
المبدعون أمة يجزون إعجاباً
كل الحضارات ارتقت بالجودة العليا

تلقى شاباً لا يُبالي
يقضي الحياة في انخزال
أو قيل طوّر قال مالي

نتمنى

نحو اكتساح للريادة
دون التماس للإجادة
الفوز من بعد الإرادة

تغدو رابح

عيناى دارتا فى الحوارى
يطوى السنين وهو ساه
إن قيل أبدع قال صعب

يبقى أنا

أين الطموح العبقري
ليس التمني يجدي شيئاً
بالصبر والجِد سنعلو

قم وكافح

في ليل الروح الجاهلية
حلّ بالدار اليبسية
إلى اللحد واوعوا القضية
أذناً همساً في روية
من جلال الله نقيّة
والروح في البرزخ حية
ثمّ عند اللحد البقية
بالعلم تزدان البرية

هذا رسول الله فجر
أرسي أصول العلم لمّا
اطلبوا العلم من المهدي
في المهدي طفلاً يتلقى
تلقى عليه مسحات
والقبر فيه يسجى
كلمة التلقين ختام
بالعلم تحيا لا تلاشى

وشرفوا طائفة التشيع الأظهر
أين المهندسون هل من قلة تظهر
يكللون الدهر بالعلم وبالمخير
أم نحن قد أضعنا عن أعدائهم معبر
وامشي على ما كان أسسه جعفر
يقارع الصعب ولا يهترأ أو يكسر
من المجالات به في الشدة تنصر
كانت كوضع الصفر في الشمال لا أكثر

أين الذين تابروا واستحصلوا العلم
أين الأطباء بنا ودارسو الطب
طائفة وأمة أجادوها كانوا
أين ذوو الشهادة العليا أضاعونا
تحصني يا فتية الإيمان بالعلم
في كل حق أرسل طموحك غضاً
الأمة تحتاج في أيامها كمّا
إن جمعت أبنائها في الرتب الصغرى

نحو العلوم الجامعية
حقاً بمعناها قوية
وابذل جهوداً عبقرية

تتقَدِّمُ

موتٌ وضعفٌ لا يُواري
اليومَ نَزْداً انحداراً
بالعلم تجنون انتصاراً

نَتِمَكِّنُ

ادفع شباباً للترقي
فهو الدواء للمعالي
واقطع مع الإصرار عهداً

تَتَعَلَّمُ

إنَّ الوجودَ في التدني
بالأمس كنّا أهلَ فكرٍ
يكفي سُباتاً فأفيقوا

نَتَحَصَّنُ

في قلبه يكسح الظلمة
ليلاً نهاراً فهو عتمة
لن تلقى مني لين كلمة
بالله أعلو كل قمة
يُشقي العباد دون رحمة
والطاعة بالقيد نعمة
واترك إلى هارون ظلمه
دعه يدس نحوي سُمَّه

موسى و علم الله نور
ظلمة السجن كل حين
موسى يُناجي القيد كلاً
ضيّق على الكفين إني
وأفسح لهارون طريقاً
العيش في الآثام دُلّ
دعني غريقاً في ابتهالي
دعني أقاسي اضطهاداً

لرؤية البنين والسجان لم يسمخ
يحرّ في معصمه وتارة يجرح
والجسم في دمايه في ألم ينضخ
وروحه سارت إلى جناها تسرخ
والنعش عن موته وسرّها أفصح
ملقى على الجسر وليل الظلم ما أصبح
لعلها تُغني عن السجن وما برّخ
مجهولة كأنها بعكسها تُشرخ

أبكيه من مضيّق عليه مشتاقاً
الغلّ بالساق التوى وسار موصولاً
والسّم في أحشائه يقتلغ الروح
حتى قضى في سجنه وغادر الدنيا
فأخرجوه جسداً في النعش مغلولاً
ليت رسول الله قد جاء ليلقاه
يرسل في أعضائه نظرة توديع
يرنو إلى أولاده وآية القربى

يعلو عليه لم يوقر
والكل من هذا تأثر
يلقى ذوي الأضغان والشر

ملقى وذا صوت المنادي
ذا الرافضي هذا موسى
كيف بمن قد أتموه

يتوجع

يتقطع

مثل أبيه يتألم
في القلب تزداد وتعظم
روحاً أقامت فيها ماتم

السم فيه قد توالى
ظلت ندوب تتبدى
لهفي عليه يتشظى

يتصبر

يتحسر

خارج موكب بن خميس مشترك مع عصام شعيب وفاة الإمام الكاظم 1419 هـ / 1998 م

غُضْرُ ظَاهِر

قيدي يا خلق في هالسجن قيدين
قسوة ظالمي وقيدي

ولحظاتي تمر مرها
وأفكاري وخواطرها
جيب اقيود وكثرها

يا ظالم أنا اشجاني
كل ذنبي في إيماني
غللني يسجاني

جر عني الظلم واتلقه العزم لا ما با أنهزم

ما أعطي شبر راحه
وزيد ابجسمي أجراحه
ونار القسوة فضاحة

زيد القيد على إحساسي
وضيق نسمة أنفاسي
أدريك اشكتر قاسي

غللني ابحبس يا قاسي النفس أدري ما تحس

غربلني زمانى بالسجن باثنين قسوة ظالمي وقيدي

أنسيني على الشدة
وخلي ابعصمي وردة
كل ظالم إله حده

يا قيدي وزناجيلي
كلما قصّروا طولي
وبصوت الأسى قولي

يا قيد اشكّر هاظالم يصّر لا بد ينكسر

ما ذبلت محاسنها
عن أرضه وجناينها
نتشبع نظر منها

يانبعة غصن طاهر
ويا طير الوفه امهاجر
تبقه صوره في الناظر

هاجرت المُحب ولعت القلب يا منهل عذب

والله ابتليت ابقسوة الصوبين قسوة ظالمي وقيدي

وقفة في موكب مأتم السنابس وفاة الإمام الكاظم 1422هـ/2001م

عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ.. قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ النَّاسَ قَصَّدُوا
فِي الطَّعْمِ لَأَعْتَدْتُ أَبْدَانَهُمْ..

شَوْف وتبصر

نبدأ ابفرعون ونخلص إباخر ظلم
قيد وزنزانه وقاسي سجّانه

تركع مثل ما حضرة الطاغي يريد أو أنت عن عين الرضا منه بعيد
وتقبل وشم ذلّ العبوديّة سعيد أو تصحب الزنزانه وترافق حديد

طاغية اللي ما يفكر بالبشر عليه الله
ويحبس الكلمه ويصادر كل نظر عليه الله

وبالسير يرون وأنت طبق بالفهم

دور وتفحص وشكّر تلقى طغاة طاغي على أهله يعقد بالحياة
وطاغي على نفسه ابعد فكره يبات وطاغي على قبره ولا يشوف الممات

وطاغيه يملأ زنازينه ابرفض عليه الله
وطاغيه جوره على كل الأرض عليه الله

والنتيجه اشلون كل عصر يحمل اسم

سجن وسلاسل وسط طامورة ظلام
قسوة غليظة ما يوصفها الكلام

شوف وتبصر وانزل ابسجن الإمام
سجن انفرادي وقسوة من غير احترام

يا سياسة اللي عواطفها حجر
بايعة الذمة ولا تسمع عِزَّ
عليه الله
عليه الله

والظلم مجنون بالعبر ما يفتهم

وقفه في موكب ماتم السنابس وفاة الإمام الكاظم 1423هـ/2002م

رُوي عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه
السلام أنه قال: أَلْزَمَ الْعِلْمَ لَكَ.. مَا دَلَّكَ
عَلَى صَالِحِ قَلْبِكَ.. وَأُظْهِرَكَ فَسَادَهُ..

مِثَالُ يُوسُفَ

سجين وسجّان وسجون الظالمين فيها السجين المنتصر

مظلوم يوسف بالسجن	والسجن أحب له	مما دعوه له
بالمعصية وبيع الشرف	وطاعة الحاكم	ابظلمه وجهله
وعادة فراعين الأرض	تطلب الإذعان	كاملاً وإلا
أنت ضلالي وخارجي	وقانونها يقول	عاصي للدولة
اصبر مثل يوسف ولا	يخدعك قانون	شيطاني أصله

العاقبة ابتالي الأمر للمتقين ويوسف توسّل بالصبر

موسى بن جعفر قصته	في سجن بغداد	عنها تعرفون
من سجن قاسي لسجن	صاروا يودوه	وبأمر هارون
في كل عصر فرعون ايجي	وكان العصر ذاك	هارونه فرعون
باسم الشريعة اتحكموا	واعلى البشر صار	ضدها يحكمون
باسم العدالة تنسجن	ولا سمعت أذان	ولا شافت عيون

الصابرين المؤمنين الثائرين يرمي على الظلم الجمر

ليلة الثلاثاء وقفة في موكب السنابس ليلاً 2008/7/29م
وفاة الإمام الكاظم (ع) 25 رجب الأصب 1429هـ

سجدة الحر

الْقَيْدُ فِي كَفِّهِ وَالْقَلْبُ إِبَاءً مُوسَوِيٍّ
وَالصَّبْرُ حُرٌّ عَلَوِيٍّ

تسامرَ الليلُ وقضبانُ الألمِ
والسجنُ لمْ
يسلبْ من القلبِ مناجاةَ الكرمِ
يا من تعشّقت مع اللهِ عناءً وتهمُ
ممنْ حَكَمَ
وكانَ حُكماً سُلْطَوِيٍّ

سجدتَ للهِ بأرضِ المعتقلِ
سجدةً حرّاً لا يُذلُ
هَبْ أوثقوكَ بالحديدِ وتمادوا في الجهلِ
لم يعلموا أنّ الحديدَ ليسَ حلّ
لم يعلموا المؤمنَ مثلاً الجبلِ
والجبلُ منه يُفلُ
وعزمه أقوى ... أجلُ
عزمٌ عظيمٌ نبويٍّ

ليلة الثلاثاء وقفة في موكب السنابس ليلاً 2008/7/29م
وفاة الإمام الكاظم (ع) 25 رجب الأصب 1429هـ

سيد التقوى

ثورة الكاظم على ظلم الرشيد ثورة المظلوم على سجنائه

موسى من أذى هارون
ماذا يا ثرى يبغون
في رعب وهم يكون
هذي قبضة القانون
أين؟ كيف؟ لا يدرون
رب فك كل مسجون

هذا ولقد عانى
(جاءوا في ظلام الليل
أطفالاً له خافت
(ماذا قد جنى موسى
واقترادوه مخفوراً
(قلب مبتلى نادى

واللي بيد الظالم ابقر به بعيد

يا من أرعب الظلام
في زنانة الإجرام
بالتعذيب والإرغام
والصدر وفي الأقدام
في دوامة الآثام
إن النصر للإسلام

موسى سيد التقوى
(يا من سمّه الشيطان
يقسون على الرفض
(والأغلال في الكفين
هذا جبروت الغي
(عانى منهم مذ قال

واعتقاده بالنصر حق وأكيد

وقفه وفاة الإمام الكاظم عليه السلام 25 رجب الأصب 1432هـ 2010 م

فتوة الأيمان

قصة من الزنزانه

طبع الرشيد اعلى الظلم
يسلب حقوق ويبتسم
وبوجه ظاهر يحترم
وبوجه مخفي ينقم

يعتقله من أوطانه

من غاب عنهم واختفى
مكانه ما حد يعرفه
في إيد ظالم وكفى
وتريد تعرف كل صفه

كلها صخر جدرانه

سجانه قاسي وطاغية
وبأمرته زبانية
جلاد وذاته قاسية
هارون أخو معاوية

مسجون وسجانه

يبحر على الجور
وبالغفلة مغرور
لكاظم النور
وياخذ مأسور

ويحاكمه بطغيانه

عنه يسئلون
وممنوع ينشدون
والله بالعون
عن سجن هارون

وفولاذ كل بيبانه

وما يعرف الله
طاعته بمساعاه
نسخة من مولاه
أدوار وأشهباه

والجور من أعوانه

يعطي العدل بلسانه

إسمع يسـجان
ما تلقى إـذعان
قـوة الإيـمان
وأكسر القضبان

أنا السـجين أكلمـك
عذبي يلمـا أظلمـك
إصراري راح ايـلمـك
ولا بد في يوم أحكمـك

ما يضمحل سلطانه

جلّ الذي سبحانه

وضيق الأغلال
وما تهنى بالحـال
أخضع لك امـحال
وخاتمة الأعمال

عذبي واتعب هالجسد
أنت الذي تتعب أشد
احكمني في سجنك أبـد
في العاقبة ويـاك الوعد

وحاشاه ما ينسائه

الله وعد قرآنه

واظلم يطـاغوت
وفي المعصية تموت
وبالغدر منعوت
يعصون بالصوت

نزل سـياطك وانـتعش
أعرفك مو بشر وحـش
هارون حكمه كذب و غـش
وأعوانه من نفس النقش

يعبد أمر شيطانه

والسـنـدي من أعوانه

كتبت لجعفر القشعمي أقيت في مآتم السنايس 2010م

أَبْقَى ثَوْرَةً

يَا سَجَّانِي صُمُودِي بِقُوَّةِ إِيْمَانِي

يَا سَجَّانِي كَلَّمَا ضَاعَتْ شِدَّةُ ابْسَجْنِي
تَطْلُبُ ضَعْفِي وَأَتَنَازِلُ حَقَّ تَرْضَى عَنِّي
لَا لَا تَرْضَى وَاغْضِبْ وَبَسْجَنِكَ غِيْبِنِي
أَبْقَى ثَوْرَةً كُلَّ ظَالِمٍ يَتَهَيَّبُ مِنِّي

مَنْ وَجَدَانِي لِلظَّالِمِ أَعْلَنَ عَصِيَانِي

غَلَّلَ جِسْمِي وَاحْبَسَ أَعْضَائِي بِإِرْهَابِكَ
لَا مَا تَسْمَعُ كَلِمَةً حَاضِرَ بَاسْتِجْوَابِكَ
جَدِي حَيْدَرُ خَلِّ هَالْمَعْلُومَةِ بِحَسَابِكَ
أَظْلَمَ وَاغْتَرَّ لَا بَدَّ مَا بَتَنَالَهُ عِقَابُكَ

أَخْذِ الْجَانِي مَكْتُوبَ ابْمَنْهَجِ رَبَّانِي

وفاة الإمام موسى الكاظم (ع)
25 رجب الأصب 1433 هـ - 2012/6/16م

المغيب المعذب

كَأَظْمُ الْغَيْظِ سَجِينُ الرَّأْيِ وَالْإِيمَانِ
قَدْ قَضَى بِسِجْنِهِ الْقَاسِي بِيَدِ الرَّشِيدِ الْعَبَّاسِي

حياة الكاظم الصعبة
يُبْتُ الْفَقْهَ فِي طَبِيبَةٍ
أَتَتْ مِنْ حَوْلِهِ الرُّهْبَةَ
وَقَوْرُ ذَاتِهِ صُلَابَةٍ
حياة رِيَّةً عَذْبَةً
يُنَاجِي قَلْبُهُ رَبَّهُ
يَبِاسُ الْبُؤْسِ وَالْغُرْبَةِ
إِذَا مَا أَحْلَلَتْ قُرْبَهُ
عُطُوفاً بِأَذْلًا حُبَّهُ
ومنها يقبلُ التَّوْبَةَ

لنا قلبُ الرضا يروي
قضى عُمرًا رسالياً
وقد كُنَّا إِذَا جَاءَ
سَخِي الْقَلْبِ بِاللَّطْفِ
وقد عَشَتْ بِجَنَحِيهِ
يَفِيضُ الْبِشْرُ مِنْ ثَغْرِ
وَفِي كَفِّهِ يَخْضُرُ
مَسَاكِينُ الْوَرَى تَأْوِي
تَجِدُ بَاباً يُنَادِيهَا
وعفواً صافحاً عَذْباً

وَالْمَكْرُمَاتِ
فِي الْأَزْمَاتِ
يُحْيِي الْحَيَاةَ

لَا يَنْضَبُ مِنَ الْمِنَّةِ
وَكَانَ حَصْنُ الطَّائِفَةِ
الْعِلْمُ وَالنُّورُ الَّذِي

بَحْرُ نَدَى أَبِي الْحَسَنِ
أَمِنَ الْقُلُوبَ الْخَائِفَةَ
عَطَّرَ الرِّسَالَةَ الشَّذِي

بِفَنَاءِ الْمَسْجِدِ

أَلْقَا مُحَمَّدي

وَفِي الْقَضَاءِ
بِالْحَقِّ جَاءَ
مِنْ السَّمَاءِ

فِي الْمُعْضَلَاتِ فَاصِلَةٌ
يُفْجِمُ كُلَّ نَاصِبِي
مِيزَانُ عَدْلٍ نَاطِقِ

وَكَمْ لَهُ مِنْ مَسْأَلَةٍ
الْحَقُّ مِنْ آلِ النَّبِيِّ
وَكَانَ بَعْدَ الصَّادِقِ

وَالصِّفَاتِ الْوَادِعَةِ

بِالْعُلُومِ الْجَامِعَةِ

وموسى وسط زنزانه
بسجنٍ شدّ قُضبانُه
ظلامٌ يُخفي تبيانَه
دعى لله خُصانَه
وصبراً هزّ سجانَه
خُضوعاً يُبدي إزعانَه
ويضري الشوق نيرانَه
ويُثني منه إيمانَه
وزاد الملك طغيانَه
وإن أسقوه حرمانَه

غداة الظلم لم يهنأ
رفيقُ القيدِ والصمتِ
ضياءُ الفجرِ كالليلِ
يُصلي الليلَ سجّاداً
سجيناً حيّر الدنيا
أرادوه لهم يُبدي
وظنوا القيدَ يُثنيه
بعيداً عن مُحبيّه
فهبّ هارونُ يستعلي
فموسى ليس مسجوناً

وفي ليالي المعتقل
وصوتُ قيدٍ من ألمٍ
ربّاه قد أغنيتني
صوتُ الدعاءِ يستهلّ
ينكسرُ إذا ابتسمُ
لشكرِكَ فرّغتني
كلّ مساء
تغرُّ الإباء
لك الثناء

ولكَ الفضلُ على نعيمٍ للمبتلى

صلى برغم السلسلة
صلاته مقاومة
سجداته مجاهدة
بجوده مُتصلة
ذات الرشيد الغاشمة
حياة سجن رائدة
موسى الأبى
بالغضب
ابن النبي

بدعاءٍ في السحر وتلاواتٍ السور

قضى في سجن بغداد
له أبناء إن حنّوا
أب في سجن طاغوت
دموع الشوق تُضنيهم
بعيد عن روى العين
على الآمال إن ناموا
وفي الفجر لهم صبر
حنين الروح أخّاد
يحنون إلى ملقى
ولا يدرون عن حتف

سنين البعد والظلم
فما للشوق من ضيم
بلا ذنب بلا جرم
كنار في الحشى تهيم
قريب القلب والهيم
يرون اليسر في النوم
طويل الآه والسقم
بهم في لجة الحلم
حبيب ناحل الجسم
له بالغدر والسم

حنّوا إلى وجه الأب	المغيب المعذب	وسط السجون
يا غائباً عن أهله	ورازحاً في غلّله	ينتظرون
ينتظرون أن يُرى	والدهم مُحَرَّرا	متى يكون
فمتى يا مُعتقل	ستُرى المُقل	
هاهم على بُعد المدى	ينتظرون موعداً	وقد يطول
معدبون والحشا	تري الغياب الموحشا	يا بن الرسول
فهل لهم يا سيدي	بُشرى بقرب الموعد	أم لا وصول
أسفاً أبا الرضا	وجرى فيك القضا	

وفاة الإمام الكاظم 25 رجب الأصب 1436 هـ - 2015/5/12 م
الكويت - حسينية البلوش

شاكى وحزين

يا إلهي أسألك إِبْجَاه الإمام الكاظم وجَاهَكَ

أسألك في كل عسر وكل عسر إله يسر
وأنت جابر كل كسر وإلك يرجع كل أمر
غاية الحاجة إلك

من قلب شاكى وحزين يا إله العالمين
بصوت واحد أجمعين تفك كل مؤمن سجين
وكل ضعيف استقبلك

كل قلب بيبك اتصل بالإمام المعتقل
يرتجي وكله أمل ما ترد راجي سأل
وما يخيب اليأملك

إلك نقصد بالطلب بجاه موسى اللي انحجب
يا مُسبِّب كل سبب ترد كل حقّ مغتصب
يا مليك اللي ملك

وفاة الإمام الكاظم 25 رجب الأصب 1436 هـ - 2015/5/12م
الكويت - حسينية البلوش

طَبِيعُ السَّمَاحِ

كاظم الآل السجين وانتصار أخلاقه
مثل للمسجّان وياه المسجون

لو شِفِتْ قلب ما يعرف محبة ولا وئام
ولو شِفِتْ ناس مشغولة بعداوات وخصام
ولو شِفِتْ وجه يضحك والقلب يسعر ضرام

خَلِّكَ بطبع السماح طيبك اقبال الجراح

موقِّفَك يرسمك وأنت بخيارك في الخيار
موقِّفَك يا نراهة ويا تلون في خسار
موقِّفَك يا هزيمة نفس يا عز انتصار

ابداخلك تلقى الجواب ليك واعليك الحساب

للظهر خلّك ثبات چان من عشاقه

وفاة الإمام موسى الكاظم (ع) 25 رجب 1438 هـ
وقفة في موكب ماتم السنابس 2017/4/22 م

شمس ظهر

جاءوا جنازة امن السجن وجينا نواريهـا
غريبة مقيدهـا وعليها السمّ بدهـا

طلعوا امن السجن أربعة بسكون
جنازة عندهم بيها يسرعون
شالوها لكن ولا يهاللون
والدنيا سكتة وموحشة الظنون
وأغلال حاطت بالنعش بالجثة تأذيها
خلوها متروكة على الجسر
ينظرها كل من بالجسر يمر
والوقت في شدة شمس ظهر
كل من نظرها حيّره الأمر
جثة سجين وبالجسر
جيناها شفناها في هالوضع
اللي يشاهد وجهه ينفجع
ما تملك إلا وتذرف الدمع
جسمه نحيل وهيئته تشع
والسم طبع في وجنته رهبة يعانيها

وفاة الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع)
الحسينية الإثنا عشرية (بني جمرة)
25 رجب الأصـب 1439 هـ - 1439 هـ - 2018/4/12

هـدأة مؤحشة

لموسى بن جعفر يا ربّي حنّوا
صِغَارَه صِغَارَه طَوّلَ عليهم
برجوعه برجوعه فرج إليهم

في الليل هدأة مؤحشة تزحف بساعاته
لّلي أبوهم في السجن يصحب ظلاماته
لمن تغرب الشمس يحضرهم امحاته
يتجمعون اعلى الأمل في صيد لمحاته
ما يطلع اعليهم فجر هاني بطلاته
ما ينقضي ليل الألم طويله لحظاته

كل ما يذكرون موسى الأبوا وأيامه واشلون بحضنه ربوا

يا شمس أه من تبعدي والليل يحضرنا
تجمعنه فرقة الأبوا وتجرح مشاعرنا
عيلة هواشم والأبوا ماضيه في حاضرنا
واغيابه شاهد في القلب وفقده يحاصرنا
نتجاذب أطراف الفقد ومجروح خاطرنه
كل الليالي اعلى الأمل مرّها يسهرنه

في هدأة الليل ووسع الجرح والمنجرح ليل ماليه صبح

لو هو العمر يرجع بيهم تمنّوا

طَوَّلَ أبونَه المعتقل في قبضة أقياده
حنينه لعيونه ضوه نتقيّ بابعاده
ولمسّات إيده الحانية تتفقّد أولاده
ضفة حنانه الوادعه بطيبتها تتهادى
امن ازمان نترقب يجي ونترجى ميعاده
مشتاقه لملاقى الأبو وتترقب السادة

ومن تُطرق الباب كل من فزع يمكن أبوهم ليهم رجع

ما تغمض اعيون الطفل عن والده يسأل
لو قالوا ابسجن الظلم منه الأمل يذبل
لو قالوا بسفرة ويرد بس يبقى يتأمل
وأيام وسنين انقضت والأبو ما وصل
غبه غريبه امشعشه في المهبج ما ترحل
هذا السؤال اللي بقى وجوابه ما يحصل

كل ما سأل جاه رد الألم عن والده بليل سجن انظلم

أبو الرضا بسجنه عليه تجنّوا

قالوا أبونه في السجن مجهولة أخباره
ما ندري عنه من خذوه مقيود من داره
سجن الرشيد ودولته طاغيه وجبّاره
سجّانه ما عنده قلب يتولى انذاره
وأمر الرشيد يحرك بنفسه الأمّاره
صار بسجن ليله أخف من شدة انهاره

والدنه محبوس زنزانته والظالم يهاب من كلمته

من غاب أبونه ما وصل لينه خبر عنه
ما ندري لو إنّه مرض أو صابته محنه
ما ندري قيد الطاغيه وش يحتمل منه
ما ندري وينه امقرّر الظالم عليه سجنه
غيبه أبونه متعبه وفقدانه يهضمه
وشوفة رجوعه غالية وأغلى من الجنة

ما ندري بالليل چيفه يمر لو ذكرياته لو مر صبر

لو يرجع الوالد كلهم تهّنوا

كل ما يصبحنا الفجر باب الفرج جابه
تلهج مُهجنّا بالدعا من الله طَلّابه
يا ربنا رَدّه بالعجل لأهله وأحبابه
واكشف دياجير الظلم وخلصه من امصابه
موسى بن جعفر چم سنة صاير على غيابه
أطفاله ملّت تنتظر ودمعتها سَجّابه

في كل فرض دوم هالمسأله يا ربنا موسى فرج إله

يا منجي يونس النبي من غمّته وحوته
يا مُدرك الهلكى يرب يا مُحيي الموتى
حلّص أبونه الكاظم اشتقنا إلى صوته
بلّغنا ندرك شوقته مُهجنّا مفتوته
اشتقنا إلى تكبيرته وتسبيحه وقنوته
ابكل موسوي فرحة أمل داخله مكبوته

كل كاظمي يشيل قلبه أمل للكاظم يعود يشفي العلل

يرجع إليهم حي موجثة ظنوا

وفاة الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع)
الحسينية الإثنا عشرية (بني جمرة)
25 رجب الأصب 1439 هـ - 1439 هـ - 2018/4/12م

وَيْنَ النِّشَامَى

هالسجين الذي جابوه جنازة
خبروا عنه هله ترى بالسسم مقتله

وين اللي يفزع يعتني بهذا الخبر ويوصله
لأرض المدينة للنبي سيد البشر ويقول إله
عندك جنازة اعلى الجسر يا بو البتولة امعطلة
مسموم من غدره سجن وأطرافه كلها امزجلة

ومنهو يدنى إلى دفنه وجهازه

وين النشامى عن سجين اللي قضى في غربته
وينه عمامه أصبحت وتغيبت عشيرته
هاليوم مطلوب العجل منهم يلبوا اجنازته
يتغسل ويتكفن ويتوارى داخل حفرته

وما يجوز الدفن من غير إجازة

وفاة الإمام موسى الكاظم (ع) في مآتم الإمام الهادي بالدير
25 رجب الأصب 1440هـ - 2019/4/1م

مَا الظَّفَكَ

وَارْتَجَيْنَاكَ عَلَى الشَّوْقِ سِنِينَ
جِئْنَا حَتَّى تَعُودَ مِنَ الْحَبْسِ لِلْخُلُودِ

رُبَّ عَبْدٍ قَدْ ظَلَمَ	عِنْدَ مَا رَأَى النِّعَمَ	تَتَوَالَى فِي ازْدِيَادِ
غَافِلاً عَنْ ذَنْبِهِ	مُغْرِماً فِي لَعِبِهِ	يَتِمَادَى فِي ابْتِعَادِ
بِيَدَيْهِ يَبْطِشُ	تَاهَ فِيهِ الْغَبْشُ	سَالِباً خُبَرَ الْعِبَادِ
سَادِراً فِي الْقَسْوَةِ	صَارَ عَبْدَ الشَّهْوَةِ	فِي شُرُودِ مُتِمَادِي
كَلِّمَ طَابَ لَهُ	يَسْتَعِيدُ جَهْلَهُ	بَغُرُورٍ وَعُنَادِ
يَسْتَذِلُّ الضَّعْفَا	مُسْتَعِيناً بِالْجَفَا	نَابِذاً أَمَرَ الرِّشَادِ

يَتَوَلَّى فِي الظَّلَمِ لَا يُبَالِي إِنْ ظَلَمَ

رَبَّنَا مَا الظَّفَكَ	هَانِيٌّ مَنْ عَرَفَكَ	يَا خَفِيَ الْبَرَكَاتِ
وَتَرَى ظُلْمَ الْبَشَرِ	عَاصِفٌ لَا يَسْتَقِرُّ	غَارِقٌ فِي السَّقَطَاتِ
يَظْلِمُونَ بَعْضَهُمْ	يَنْشُرُونَ بَعْضَهُمْ	فَاضِحاً لِلْخَلَجَاتِ
يَهْتَكُونَ سِرَّهُمْ	يَنْبِشُونَ سِرَّهُمْ	جَاهِراً بِالْعَثَرَاتِ
كَلِّمْنَا نَعْمَتَهُمْ	مُجْزِلاً كَرَمَتَهُمْ	قَابِلُوا بِالنَّكَرَاتِ
حِلْمَكَ مَا أَحْلَمَكَ	حَاجِباً جَهَنَّمَكَ	عَنْ عَظِيمِ السَّيِّئَاتِ

وَعَطَايَاكَ عَلَيْنَا أَجْمَعِينَ

مِنَ الدَّرِّ لِلْوُجُودِ كُلُّهَا فَيُضْ وَجُودُ

لَا تَرُدُّ السَّائِلِينَ
لِلسَّمَاءِ ضَارِعِينَ
فِي سَجُونِ الظَّالِمِينَ
عَائِدًا يَوْمًا إِلَيْنَا
وَالْغِيَابُ يَكْتُونِنَا
قَدْ سَأَلْنَاكَ حَنِينًا

وَالْفُيُوضَاتِ وَمَنْ
نَفَرَشُ النَّجْوَى أَمَلُ
ثُمَّ غَابَ زَمَنًا
أَفْهَلُ يُرْتَقَبُ؟!
مَضَّ نَالُهُ إِشْتِيَاقُ
نَازِعًا قَهَرَ الْقُيُودُ

رَبَّنَا يَا ذَا الْمَنَنْ
كَلَّمَا أَيْلُّ أَطَلَّ
كَانَ مُوسَى بَيْنَنَا
غَيَّبَتْهُ الْحُجُبُ
حَزَّ فِي الْقَلْبِ الْفِرَاقُ
نَتَرَجَّاهُ يَعُودُ

مُوثِقُ الْقَيْدِ الشَّدِيدِ

فِي زَنَايِنِ الرِّشِيدِ

مُوغَلًّا فِي الْمَعْصِيَاتِ
غَيْرُ مَأْمُونِ الصِّفَاتِ
حَاصِرًا كُلَّ الْجِهَاتِ
خَيْرُكَ فِي كَفِيَّاتِي
تَخْدُمِينَ أُمْنِيَاتِي
نَاسِيًا كُلَّ الْعِظَاتِ

ظَلَمْتُه مَالَهُ حَدُّ
يَغْضَبُ بِلا سَبَبُ
تَعْبُرُ فِي الْفَتَّةِ
فَابْعِدِي أَوْ فَاقْرُبِي
أَنْتَ رَهْنُ الطَّلَبِ
جَاحِدًا وَجَدْتَهُ

إِنَّ هَارُونَ اسْتَبَدُّ
كُلُّ لَيْلِهِ طَرْبُ
يَهْدُدُ السُّحْبَ الَّتِي
أَيْنَمَا قَدْ تَذْهَبِي
شَرِّقِي أَوْ غَرِّبِي
كَلَّمَا أُعْطِيَتْهُ

إِلَهُ الْعَالَمِينَ

وَسَأَلْنَاكَ

صَامِدًا نِعْمَ الصُّمُودُ

فَكَ عَنْ مُوسَى الْقُيُودُ

بانتظار الكاظم	التقي العالم	ليرانا ونراه
ذي القلوب ضارعة	بالدعاء خاشعة	كل قلب شجاء
الرشيد الطاغية	لم يبق باقيّة	أنت أدرى ما جناه
كالوحوش الكاسرة	يتبع الجبابة	كل إثم قد أتاه
لم موسى يعتقل	أي ذنب قد فعل	ذنبيه طهر هداه
وقلوبها هنا	تنسج الرجوى منى	أن قريباً ملّقه

ودنى يوم اللقا بعد أيام الشقا

وأتى في الموعد	يال له من مشهد	ملّقه بالأحبة
جاءهم من بعده	في قيود فقده	خانقاً أشواق رغبة
جاءهم محرّراً	باسماً منتصراً	عائداً من بعد غربة
جاءهم مؤدّعاً	حين أكثروا الدعا	سائلين الله ربّه
عاد من حبس الرشيد	شاهداً ثم شهيد	تاركاً للجمع ندبة
عاد من معتقله	معلنأ بمقتله	عن ظهور بعد غيبة

وفق دنائك أبا الرضا سجين

فقدك حين يسود قاتل بلا حدود

وفاة الإمام موسى الكاظم (ع) في مآتم الإمام الهادي بالدير
25 رجب الأصب 1440هـ - 2019/4/1م

قول وفعل

شيعة الكاظم اسمها هاك إخذ منها مثال التربية

شيعتك قول وفعل	قاومت قيد الجهل	عندها إصرار
مثل ما توصي وتشد	تاخذ بدنيتهما جد	وتعبر أدوار
اتلاحق العلم بشغف	وبالعلم كل الشرف	يبني الأعمار
اتريد شيعتك قمم	وبعلمها تحترم	وتصنع آثار

قيمة الأمة بعلمها

الدنيا تحترمك قوي	بالمعارف ترتوي	وعندك أمثال
والأئمة بكل زمن	ما تعوقهم محن	عن الأعمال
عندهم أصحاب ادرسوا	عصر إبداع أسسوا	على كل حال
ثابروا رغم الصعب	ومن سيرهم اقترب	بذل وآمال

والفرص ليك اغتتمها

الحياه دار العمل	والعلم أقوى أمل	يصعد ويأك
من إمامك توصية	ان تكون الداعية	في مزاياك
وما يلحقك في العطا	أحد سباق الخطا	تنزع أشواك
كل مجد بالمعرفة	تبادر أنت وتخطفه	بعزم مسعاك

خطبة والمذهب رسمها

انزع الملل تصل	وحصل الهمة بفعل	في بلادك
لا تسلم للوهن	نفسك يلبسك كفن	يفنى زادك
أخذ من أئمتك	إلى قصدك طاقتك	واعتمدك
مستحيالك حقه	وأنت موضع للثقة	باجتهادك

والمراتب تسبب تلمها

وفاة الإمام موسى الكاظم (ع) في ماتم الإمام الهادي بالدير
25 رجب الأصب 1440 هـ - 2019/4/1 م

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُ قَالَ: السَّخِيُّ الْحَسَنُ الْخُلُقُ
فِي كَفِّ اللَّهِ لَا يَتَخَلَّى اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ.. وَمَا بَعَثَ اللَّهُ
نَبِيًّا وَلَا وَصِيًّا إِلَّا سَخِيًّا.. وَلَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ الصَّالِحِينَ إِلَّا سَخِيًّا..
وَمَا زَالَ إِيَّيُوصِيَنِي بِالسَّخَاءِ حَتَّى مَضَى.. وَقَالَ مَنْ أَخْرَجَ مِنْ مَالِهِ
الزَّكَاةَ تَامَّةً فَوَضَعَهَا فِي مَوْضِعِهَا لَمْ يُسْأَلْ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَتْ
مَالًا..

تَعَجُّزٌ بِتَوْصِيْفِهِ

على أهلك واحشيتك
من أطفالك حارميتك
في الغياهب ساميتك
هالجنّازة فاقديتك

بالسجن
محتمل
موتتك
عالجسر
لك حزن
وتبتهل
بوحديتك
تنتظر

لدفنته
عجلوا وحملوه

بني هاشم ما تقومون
عالجسر خلّوه

بعد طول اسنين في سجن الرشيد
لو خبر ما جاهم ابهذا الشهيد
لجنّازتـه

تمّت اجنازة وسط قيد الحديد
بني هاشم وين يمكنهم بعيد
لا بُد ابهمّه يعجلون

تعجز بتوصيفه ألفاظ الكلام
وينكم غيّاب يا آل الكرام
إهانتـه

نادوا على اجنازته امنادى انتقام
وينكم جابوا جنازة الإمام
چيف ما ندري قباتون

عالجسر واغبرّت آفاق الوجود
غير أحفاد أبو الحسنين الأسود
لموتـه

جثة ومحاصرة بتابوت وقيود
من يخلصه من أيادي هالجنود
ما أظن يكرام متجون

ليلة وفاة الإمام موسى الكاظم (ع) 25 رجب الأصب 1443 هـ --- 2022/2/27 م
داخل مأتم السنابس

جَمَرَاتُ الْمَرَاثِي

إي يظالم هالسجن ينقضي
وباچر ابيوم القيامة محكمة
يحاكم المظلوم كل من ظلمه

بخامس وعشرين من شهر الفضل شهر رجب
كنت أتصفّح دياوين الرثاء من الأدب
كتبت الشيعة روائع بالرثاء بلا تعب
وسطّرت أشجى المشاعر والمعاني الفايضة
بيدي جمرات المراثي بالدّمع أتابعه
من كتب مُلّا عطية هالقصيدة المُفجعة
وصّف أحوال المعذب بالقريحة الرائعة
وچيف من جابوه جنازة بالقّيود أبو الرضا
يروى عن جمرة قلب مشهد جنازة صعب
((أصبحت بغداد كلها على الجسر متجمّعة
ذاك متشمّت وهذا فوق خدّه مدمعه
ويل قلبي والجنازة على حماميل أربعة
وفوق ذاك الجسر مدّوا مهجتك يا مرتضى
وقف يم اجنازته ابن اسويد ويّاه الطبيب
شال چف إيده وشمّه وارتفع منه النحيب
وقال هذا من عشيرة لو ابّلدتكم غريب
چان تسأل عن سبب موته ترى بالسّم قضى))
سامينه وتهمتّه رافضي
وانقضت رحلة عذابه اويا الظلم
ولكل مظلوم الله لا بُد ينقم

في زمن مجهول بين الأمكنة والأزمنة
كان مسجون بقيوده انتحل منها بدننه
ليل داجي وانتظار الفرج رغبة تسكنه
مرّت أعوام بغيابه من إلى سجنه مضى
بين ما يناجي ربّه وينتظر لحظة أمل
اتحاوط اللحظات وحشه على جدار المعتقل
وأمنيّات امدونيه من قبل كل من وصل
كل من يوثّق شعوره ولّلي بعده يعرضه

على الحايط منحفر راح يقرأ هالشعر

((صفق جفّيه وزفر والجيب منه مزّقه
وقال اهو شيخ العشيرة والعشيرة امفرّقه
اتشئتوا وأضحت منازلهم خليه امغلّقه
ريت حاضر له ويشوف اجنازته اعزّيزه الرضا
يا خلق شفتوا جنازة بالحديد امقيّده
اعلى حمامل أربعة وتبجي لحالتها العدى
حوّل سليمان صارخ من سمع ذاك النداء
وقال خبروني اشفاير ضاق بي رجب الفضا))

شايلىنه وين هذا المضى
مات في سجنه اتركوه إلى هله ليش جبتونه جنازة امغلّلة

تتصبب الشيعة مآتم للإمام اللي انغدر
في سجن هارون صابر على أشرار البشر
وتلبس إسواد المصابه كل سنة ابنفس الشهر
مات في سجنه بقيوده وحده ماحد غمضه
جيت للماتم أواسي المصطفى في عترته
جاني صوت الناعي ينعي في الأبيات ابوتته
على موسى ابن جعفر مات في طامورته
طلّعه من سجنه خالص عمر مختوم القضا

واسمعت صوت النعي يشجي واصل مسمعي

((قالوا اللي اعلی الجسر صوبين كلهم ينظرون
عندهم اجنّازة حجازي امّدة ويتفرجون
قال جيبوها بعجل ليّه ترى اتزلزل الكون
هذا من بيت النبوة وييدهم حتم القضا
جهزوا شيخ العشيرة وبالمعزة وغسلوه
وابرده بعشرين ألف جسم ابن جعفر كفّوه
وصاح لمحشّم يشيعة إمامكم قوموا احملوه
طلعت الشيعة ابضجة للسريّر امعرضة))

اي يشيعة إلى دفنه انهضي
واعلني صوت الظلّامة ابماتمه المشتكى لله على من ظلمه

من نشوف اجنازة مرفوعة على اجتاف الرجال
ورهوة التهليل تأخذ بالمشاعر في جلال
لحظة التشييع تنزل على الفاقد كالجبال
بالأشد لو كان فقدته بفعل ظالم ناهضة
والأشد منها إذا المظلوم ماحد جهّزه
واحضرت عين الشماتة على نعشه امجنّزه
لا غسل يحصل ولا تشييع خلفه ولا عزه
أي قلب شـماتة ولا الحاله تبهضه

نذكر اشقال القصيد يرثي مسجون الرشيد

((يا عظم مشية الشيعة من ورا نعش الإمام
كاشفين الروس جملة امنشرة سود الأعلام
والنسا لظمت صدرها والزلم تلطم الهام
على إمام بالسجن ميّت ولاحد غمّضه
وعن غريب الغاضرية وين غابت شيعته
ريت حضروا قبل متدوس العوادي جثته
وعاينوا زينب اتخّي من يشيل اجنازته
جثته ظلت على حر الصعيد امريضه))

من يشيله وصارمه ينتضي
وين ما حصل عشيرة اتشيعه
ظل ثلاثة أيام جثة امورّعه

ليلة وفاة الإمام موسى الكاظم (ع) 25 رجب الأصب 1443 هـ --- 2022/2/27 م
داخل مأتم السنابس

طعم الليالي

قانت صبرُ السجين
ذلك الكاظم
في قيد ظالم

الليلُ هذا خالكُ في سجنِ هارونَ
هياكلٌ عظيمةٌ بالكادِ يحيونَ
في كلِّ صدرٍ لوعةٌ تستصرخُ الكونَ
والوقتُ يمضي مُبطناً بمنْ يئنُّونَ
مُعذبونَ في دُجى السّجنِ يعانُونُ
في قبضةِ الجِوازِ هم مَوْتَى
يعيشونَ

أَيُّ كَلَمَةٍ	هِيَ تَهْمَةٌ	وَعَا ذَابَ
مَنْ تَكَلَّمَ	سَأَلُومٌ	وَيَصَابُ
لِلْأَلَمِ	بِالشِّفَاءِ	فِي خَطَابِ
يَخْفَتُونَ	يَضْرَعُونَ	بِانْتِحَابِ

هَكَذَا أَمْضُوا سِنِينَ

طعمُ الليالي شائكٌ في قبضةِ الجورِ
يَمُرُّ في أعمارِهِم مُصَادِرُ النُّورِ
أَرْهَقَهَا السَّجَانُ مِنْ بَطْشِهِ الْمَسْعُورِ
إذا النهارُ جاءَهُمْ فَهُوَ كَدِجُورِ
يَعْبُرُهُمْ أَفْئِدَةٌ مُتَعَبَةٌ الْغُورِ
نَهَارُهَا كَأَنَّهَا الضَّوْءُ مَحْجُورِ

بَشَرِيَّةٌ	حَجَرِيَّةٌ	وَقَسَاةٌ
يَبْطِشُونَ	يَظْلُمُونَ	هُم طُغَاةٌ
وَالسَّجِينُ	لَا يَلِينُ	لِلْمَمَاتِ
لِلسَّامَاءِ	بِالدُّعَاءِ	فِي التَّفَاتِ

صَامِداً فِي الصَّابِرِينَ

نَامَتْ عُيُونُ الظَّالِمِ مِنْ جُهْدِ عَصِيَانٍ وَالْمُؤْمِنُونَ أَوْدَعُوا فِي كَفِّ سَجَانٍ
يَقْسُو بِمَا شَاءَ بِلَا أَمْرِ وَعُنْوَانٍ وَالضَّارِعُونَ حَلَقُوا خَارِجَ الْقُضْبَانِ
لِلْحَكَمِ الْعَدْلِ الَّذِي يَكْرَهُ الطُّغْيَانَ لِمَنْ عَلَيْهِ اتَّكَلُوا فِي كُلِّ مَا كَانَ

أَنْتَ تَعْلَمُ	حِينَ نُظْلَمُ	أَبْرِيَاءَ
لَكَ نَشْكُو	حِينَ يَقْسُو	الْأَدْعِيَاءَ
وَنُنَاجِي	فِي الدِّيَاجِي	بِالْبَدْعَاءِ
بِفِيوضِكَ	فِي فَرُوضِكَ	أَقْوِيَاءَ

بِكَ صَرَرْنَا وَاثَقَيْنَا

سِجْنُ الرِّشِيدِ دَامَسَ حَالُكَ قَاتِمٌ يَزُجُّ فِيهِ رَافِضِيهِ فِي الْمَظَالِمِ
وَالْجَاهِرِينَ طَالِبِينَ لِلْمَكَارِمِ وَكُلَّ مَحْمُودٍ السَّجَايَا صَارَ آثِمٌ
بِكُلِّ هَذَا ظَلْمُهُ اسْتَهْدَفَ الْكَاطِمَ مُنْتَهَكًا بِسِجْنِهِ أَقْصَى الْمَحَارِمِ

قَيِّدُوهُ	أَوْثَقُوهُ	فِي الْحَدِيدِ
وَهُوَ صَابِرٌ	عِنْدَ أَسْرٍ	وَشَدِيدٌ
صَارَ قَانِتٌ	غَيْرُ صَامِتٌ	يَارِشِيدٌ
يَدْعُو رَبَّهُ	بِالْمَحَبَّةِ	مَا يُرِيدُ

عَزْمُهُ لَا يَسْتَكِينُ

وفاة الإمام موسى الكاظم (ع) 25 رجب الأصب 1444هـ
2023/2/15م | السنايس الشرقية

مَآلِقُ الْحَنَانِ

صعب طعم الإنتظار تنتظر مسجونك يرجع

تنتظر	على جسر امن الزمان
بيته تسر	من قبل كاظمها كان
يحتضر	صار بغيابه المكان
في الصدر	لهفه لملاقى الحنان

على جمر الاصطبار

زاحفة	على ضفة موعده
لا همة	وبانتظار اتشاهده
واجفة	تنتظر بطول المدى
خائفة	ومن أراجيف العدى

شوقها داخلها نار

وفاة الإمام موسى الكاظم (ع) 25 رجب الأصب 1444هـ
2023/2/15م | السنايس الشرقية

لهفة شوف

ننتظر ردة أسير
جانا فوق الجسر شياله والفجيرة شوفة أغلاله

بلهفة ونمدّ النظر وما درينا أنّ القدر يخفي لنا احتوف
باننظار أبو الرضا أملنا وسع الفضا إملأنا الخوف
أهو واعدنا بوعد وشوقنا ليه مستعد وعلى لهفة شوف

والقدر يخفي الكثير

والناظرنا اندهش شفنا مشيه بالنعش على ظهور ارجال
شعر خاطرنا بخطر والفرح أصبح كدر حال صعب الحال
وسمعنا امناذي العدا عالجناسة امن ابتدا امقيده بأغلال

موعد اوداعه الأخير

وفاة الإمام موسى الكاظم (ع) 25 رجب الأصب 1446 هـ - الموافق 2025/1/25 م
موشح الختام في حسينية بن خميس ليلاً

وَلَا تَتْرَكَ

عِنْدَمَا يُعْتَقَلُ الْكَاطِمُ
عُمْرُهُ بِالصَّالِحَاتِ سَيَكُونُ
أَطْوَلُ مِمَّا سَيُعَانِي فِي السُّجُونِ

جَاءَ يَزُورُ وَبِثُوبِ إِسْتِكْبَارٍ
يُلْقِي السَّلَامَ خَادِعاً لِلْأَفْكَارِ
اسْتَلَّ سَلاماً يَقْظُ الْإِسْتِحْضَارِ
وَأَجْهَضَ خَدِيعَةً حُكْمِ جَارِ

هَارُونَ جَاءَ قَبْرَ طَهَ الْمُخْتَارِ
سَلَامُ يَا ابْنَ الْعَمِّ مِنْ قُرْبِ صَارِ
لَكِنَّ مُوسَى فِي حُضُورِ الْأَحْرَارِ
سَلَامُ يَا أَبِي مِنْ ابْنِكَ الْبَارِ

تَرْدَعُ غَشَا
الشَّرُّ يُحْشَى
تَحْمِي عَرْشَا
يَتَفَشَّى

فِي الصَّرَاعِ الْوَاقِعِي
بَيْنَمَا تَحْتِ الْغَطَا
يَجْعَلُونَ الْكَلِمَةَ
بَادِعَاءٍ وَافْتِرَاءِ

يَا ابْنَ جَعْفَرِ الْوَعِي
يَخْدَعُونَ الْبُسْطَا
ذَاكَ طَبَعُ الظَّالِمَةِ
يَقْتُلُونَ الْأَتْقِيَاءَ

كَيْفَ لَا يُكَابِرُ الظَّالِمُ

أَعْوَانُهُمْ مِنْ بَشَرٍ شَيَاطِينٍ
قَالَ الزَّمِ الْبَلَاءَ وَاخْدُمِ الدِّينَ
كَذَا تَكُونُ فَائِزاً فِي الدَّارَيْنِ
إِنْ كُنْتَ تُرْخِي عَدْلَكَ جَنْبَ الدِّينِ

عَاشَ الْإِمَامُ عَهْدَ قَوْمٍ طَاغِينَ
لِذَاكَ أَوْصَى الْكَاطِمُ ابْنَ يَقُطِينَ
وَإِحْمِ ضِعَافَ النَّاسِ وَالْمُحْتَاجِينَ
فَلْيَحْسَبُوكَ سَاعِدَ الْفَرَاعِينَ

صَدَقَ الْمَوَاقِفُ
حَقًّا يَخَالِفُ
التَّسَدِيدَ عَاطِفُ
لِلنَّفْعِ هَادِفُ

وَعِيَّاهُ عَلَّمَنَا
بِالْفَسَادِ سَاعِيَا
فِي الْأَمَامِ سَتْرِي
لِلْإِمَامِ وَعَمَلُ

هَكَذَا كَاطِمُنَا
لَا تَصَاحِبْ طَاغِيَا
ضَعِ مَصَالِحَ الْوَرَى
كَابِنِ يَقُطِينَ امْتَثِلْ

ذَلِكَ الْمَسْئُولُ وَالْخَادِمُ

قُرْآنُهُ الصَّبْرُ وَعُمُقُ التَّفَكِيرِ
الصَّمْتُ يَكْسُو سِجْنَهُ بِالتَّوَيَّرِ
سَجْدَتُهُ إِطْمِئْنَانُهَا تَبَاشِيرُ
فَمَا عَلَى الْكَاطِمِ بَأْسٌ أَوْ ضَيْرُ

يَقْرَأُ بِالْأَغْلَالِ فِي الدِّيَابِيزِ
أَنْفَاسُهُ فِي ذِكْرِهَا تَفَاسِيرُ
الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ دُونَ تَأْثِيرِ
فَلْتَذْهَبِ الدُّنْيَا بِشَرِّ التَّدْبِيرِ

يَحْيَا مُؤَبِّدُ
بِالرَّجْلِ وَالْيَدِ
أَنْ يَتِمَّ رَدُّ
ثَابِتَ الْمَقْصَدِ

وَبَقِيَ مُوسَى التَّقِي
جُرْحُ قَيْدِهِ الْتَهَبِ
عِنْدَمَا الصَّبْرُ أَصْرُ
وَإِثْقَ بِالشَّرَفِ

مَاتَ هَارُونُ الشَّقِي
هَبْ سَقْوَهُ السَّمَّ هَبْ
ذَلِكَ الْجُرْحُ انْتَصَرُ
لَمْ تُفِدْ قُضْبَانُ فِي

نَصْرُهُ فِي الزَّمَنِ الْقَادِمِ

وفاة الإمام موسى الكاظم (ع) 25 رجب الأصب 1446 هـ - الموافق 2025/1/25م
القصيدة الرئيسية في حسينية بن خميس ليلاً

أَسْرَاءُ السَّخْبِ

ذَلِكَ مُوسَى صَوْتُ الضَّمِيرِ
صَرْخَةٌ لِلْحَقِّ خَافُوهَا
فِي غِيَابِ السَّجْنِ أَخْفُوهَا

أَنَا السَّاجِدِينَ الْهَاشِمِي	أَنْبِي
عَنِ الرَّشِيدِ الظَّالِمِ	أَحْكَمِي
فِي عَصْرِهِ الْمُخَاصِمِ	عِشَّنَا
يَعْصَى عَلَى النَّفَاهِمِ	صَغْبُ

ذَاقَ آلُ الْمُصْطَفَى مِنْهُ بَطْشاً وَجَفَا

فِيهِ الرَّشِيدُ الطَّاعِيَةُ	عَصْرُ
تَمْلَأُهُ الْأَنَانِيَةُ	جَبْنَتْ
نَحْكِي بِقَصْدِ التَّوْرِيَةِ	صَرْزَنَا
نَسْلُمُ مِنْ دَوَاهِيَةِ	كَيْمَنَا

كُلَّمَا اسْتَغْنَى طَغَى فِي الْعِبَادِ وَبَغَى

وَرَأَيْنَاهُ الْأَمْرَ الْعَسِيرَ

جَاوَزَ الْحَدَّ وَلَمْ يَسْمَعْ كَلِمَةَ الْحَقِّ لِكِي يَرْجِعَ

ذُقْنَا
جَوْعَى
نَسْوَغَى
نَعْرَى
طَعَمَ الرَّغِيفِ الْمُشْتَرَكِ
وَالْبَعْضُ مِنْ جُوعِ هَلَكِ
وَالْقُوتُ عَنَّا يُمْتَلَأُ
وَالذَّهَبُ مَالاً يُسَاكُ

وَبَقِيَ آلُ النَّبِيِّ أَسْرَاءَ السَّغْبِ

بَيْنَنَا
يَقْضِي
يُجْرِي
يَزِمِي
هَارُونَ سَيِّدَ الْحَدَثِ
الْأَوْقَاتِ فِي كُلِّ الْعَبَثِ
الْأَمْوَالِ هَذراً مَا اكْتَرَتْ
الطَّعَامُ مِنْ بَعْدِ الْعَبَثِ

أَمِلًا مِنْ جُوعِنَا نَقَبِلُ بَوْضَعِنَا

جَوْعَ هَارُونَ كَمْ فَقِيرُ

بَادئاً بِالْأَلِ آذَاهَا لَاحِقَ الْقُوتِ وَأَضْنَاهَا

مُوسَى إِنَّ حَاوَرَ فِي مَسْأَلَةٍ
حَتَمًا هَارُونَ كُلُّ الْحَقِّ لَهُ
فَرَضٌ لِلْعِلْمِ أَنْ يَحْتَمِلَهُ
يَرْضَى وَإِنْ أَبَى اعْتَقَلَهُ

طَارَدَ الْفِكْرَ النَّقِي أَيْنَ مَا كَانَ بَقِي

يَأْتِي مُسْتَفْهَمًا يُرِيدُ حَلَّ
يَلْقَى الْحَقِيقَةَ بَدْرًا أَطْلُ
قَوْلُ الْإِمَامِ يَذْحِضُ الْجَدْلُ
يُغْضِي عَنِ الصِّرَاطِ بِالْجَهْلِ

عَقْلُ هَارُونَ غَوَى وَسَعَى خَلْفَ الْهَوَى

يَخْنِقُ الْحَقُّ وَكُلَّ خَيْرٍ

يَجْعَلُ الْبَاطِلَ مَعْرُوفًا وَيَكُونُ الْفِكْرُ مَخْطُوفًا

مُوسَى فِي سِجْنِ هَارُونَ الشَّقِي
عُمْرًا رَهْنِ الزَّانِجِيلِ بَقِي
يَقْضِي الْوَقْتَ بِجِسْمٍ مُرْهَقٍ
يَطْوِي اللَّيْلَ بِضَيْقِ الْأَفْقِ

يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي ثِقَلِ الْمَكْلَافِ

يَلْقَى سُوءَ الْعَذَابِ مُعْتَقِلٌ
عَانِي مَتَاعِبًا لَا تُخْتَمَلُ
حَتَّى اغْتَالُوهُ سِرًّا بِالْعَجَلِ
غَدْرًا فِي السِّجْنِ بِالسُّمِّ ارْتَحَلَ

وَبَنُو الْعَبَّاسِ قَدْ حَارَبُوهُ مُعْتَقِدٌ

إِنَّهُ الظَّلْمُ الْجُرْمُ الْخَطِيرُ

يَبْتَغِي إِعْتِقَالَكَ مُوسَى ثُمَّ أَنْ تَمُوتَ مَحْبُوسًا

وفاة الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع) 25 رجب الأصعب 1447 هـ - 2026/1/14 م
مأتم السنابس ليلاً

غربة الحالة

من السجن إلى الدفن
شالت الناس نعشك يمسون

من السجن جانا النعش
شلتناك والقلب اندهش
والحزن طوفان أنبش
بأصوات أغلاله
من غربة الحالة
وانفجر زلزاله
توجعنا يا ناس
وفعلة الأرجاس
من ثورة إحساس

من الأسر إلى القبر

شلتنا جثمان مسموم هارون

شلتناك يا أبو الرضا
هذا إمام الرافضة
سموك والعمر انقضى
وبغداد موجوعة
من سمعت الشيعة
وشيعتك مفجوعة
والنعش بقيود
عرفوا المقصود
والتمت حشود

إمن المعتقل للمغتسل

بموجة أحزان والله بالعون

وفاة الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع) 25 رجب الأصب 1447 هـ - 2026/1/14 م
مأتم السنابس ليلاً

الصفحة	المستهل
1	ديوان صُمُودُ موسى
2	المُقَدِّمة
3	نبكي عليك سيدي الإمام
4	على جسر بغداد
5	يا شهيداً في قعر السُجون
6	يا شهيد--بالحديد
8	يا مسموم في سجن الرشيد
9	أنت والله نور في سجون الظالمين
10	للحزن قوم ترى الشيعة حزينة
11	نهتف مع الأحرار
12	سمّ وسجّان
13	قموا للمسموم في السجون اليوم
14	كل أبناء الجعفرية
16	ثورة السجن الأبية
17	أنمّتنا قيادتنا
19	هوّاسات
20	لا تقل لي إنّي طليق
21	من مهجة مجمورة
23	رهين السجون
24	مهمّتي مهمّتي أن أربع الجور
26	ربّاه يا ربّاه إزدادت المأساة
27	اليوم يا كرّار ينخون
28	بطل الإسلام ابن جعفر
30	صرنا يا الكاظم يتامى
31	من أزكى الظواهر
33	كلّا لن أركع إلى الظلام
34	وصيّتي للشعوب
38	مسموم يقولون بسجن
39	بالسجن موسى بن جعفر مات
41	نحن بنو عليّ نطمح للشهادة
42	فجيرة مربعة
45	على خطاك احنا يا بو الرضا
46	على الشهيد أبكي
51	على جثمانك يا كاظم
52	يا مولاي يا موسى بين جعفر
53	السلام على سجين الرشيد
54	في نعشه ومقيدينه
55	أيّها الصامد في السجون
58	لو تنطفي الآه طفّها طول الزمن
59	لا تلمني مزق الحزن فوادي

قيدي يا خلق في هالسجن قيدين	69
نبدأ إيفرعون ونخلص أبآخر ظلم	71
سجين وسجّان وسجون الظالمين	73
القيد في كَفّيه والقلب إباءً موسويّ	74
ثورة الكاظم على ظلم الرشيد	75
قصّة من الزنزانة	76
يا سجّاني	78
كاظم الغيظ سجين الرأي والإيمان	79
يا إلهي أسألك	82
كاظم الآل السجين	83
جابوا جنازة امن السجن	84
لموسى بن جعفر يا ربّي حنّو	85
هالسجين اللي جابوه جنازة	89
وارتجيناك على الشوق سنين	90
شيعة الكاظم إسمها	93
بني هاشم ما تقومون	95
إي يظالم هالسجن ينقضي	96
قانت صبر السجين	100
صعب طعم الانتظار	102
ننتظر رَدّة أسير	103
عندما يعتقل الكاظم	104
ذلك موسى صوت الضمير	106
من السجن إلى الدفن	110
الفهرس	111

كتاب جود موسى

في مُعَانَاةِ رَهِيْنِ السُّجُوْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ

عَبْدُ الشَّهِيدِ الشَّامِ

2026